

## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION  
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



### العنوان

## درجة استخدام مهارات التّعلم الذاتي لدى طلبة جامعة جيجل في اللغة الإنجليزية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف: هاين ياسين

من إعداد الطلبة /

- أكنوش وسام
- بلجودي بشرى
- تومي سهام
- كيسوم ليلي



## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL  
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY  
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION  
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



### العنوان

## درجة استخدام مهارات التّعلم الذاتي لدى طلبة جامعة جيجل في اللغة الإنجليزية

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا  
تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف: هاين ياسين

من إعداد الطلبة /

- أكنوش وسام
- بلجودي بشرى
- تومي سهام
- كيسوم ليلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2023

شكر وتقدير



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
والخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله الذي  
أماننا على إكمال هذا راجين من الله تعالى أن نكون قد وفقنا  
في إنجازها، حققنا المدة المرجو منا.

نتقدم بالشكر الخاص والامتنان للأستاذ الدكتور " هاني ياسين  
" الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، وقام بإمدادنا  
بتعليماته وتوجيهاته القيمة طوال هذه الأشهر.  
شكرا لك أستاذ كلمات الثناء لا توفيك حقتك.

كما نتوجه بالشكر لكل شخص لم يبخل علينا بخبرته في مجال  
الحصول على المراجع وجمع المعلومات وساعدنا في إنجاز هذا  
العمل المتواضع



# ملخص الدراسة

## ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف على درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية، ولتحقق هذا الغرض تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث تم تصنيف مهارات التعلم الذاتي إلى: (مهارة ادارة الوقت، مهارة البحث، مهارة المتابعة، مهارة التسجيل، مهارة التقييم)، أدرجت في استبانة تكونت من (25) عبارة طبقت على عينة قوامها (60) طالب وطالبة جامعة جيجل . قطب تاسوست . .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية متوسطة. وخلصت الدراسة إلى توصية أستمرار مهارات التعلم الذاتي (مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، مهارة التفكير، مهارة المحدثه، مهارة القراء) كمهارات اساسية متكاملة في أداء مهمة التعلم الذاتي.

وتضمنت الدراسة الكلمات المفتاحية التالية: الطالب الجامعي . التعلم الذاتي . اللغة الانجليزية.

## ملخص باللغة الانجليزية:

The study aimed to reveal the degree of use of elf- learning skills in the English language by Jijel University students, and to achieve this purpose, the descriptive approse, the descriptive approach we relied upon, where the self-leaming skills were classified into;( time management skill, research skill, follow-up skill, recording skill, evaluation skill). They were included in a questionnaire consisting of (25) phrases that were applied to a sample of (60) male and female students from Jijel University -QutubTassost-.

The results of this study showed that the degree of use of self-learning skills in the English language by Jijel University students is moderate. The study concluded with the recommendation of the self-learning skills questionnaire ( listening skill, writing skill, thinking skill, speaking skill, reading skill) as basic integrated skill in performing the self – leaning task.

The study included the following key words;

Undergraduate student – self-learning – English language.



# فهرس المحتويات



الصفحة	قائمة الموضوعات
	الشكر والتقدير
	ملخص الدراسة
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
5	1- إشكالية الدراسة
7	2- فرضيات الدراسة
7	3- أهمية الدراسة
7	4- أهداف الدراسة
8	5- التعاريف الإجرائية
9	6- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: التعلم الذاتي</b>	
<b>أولاً: التعلم الذاتي</b>	
15	1- تعريف التعلم الذاتي
17	2- خصائص التعلم الذاتي
18	3- أهداف التعلم الذاتي
19	4- مبادئ التعلم الذاتي
20	5- نظريات التعلم الذاتي
22	6- أساليب التعلم الذاتي
<b>ثانياً: مهارات التعلم الذاتي</b>	
26	1- مهارة إدارة الوقت
28	2- مهارة البحث
31	3- مهارة المتابعة
33	4- مهارة التسجيل
35	5- مهارة التقييم
<b>الفصل الثالث: اللغة الانجليزية</b>	
40	1- أهمية تعلم اللغة الانجليزية

40	2- اللغة الانجليزية في المنظومة التربوية الحديثة
41	3- مهارات تعلم اللغة الانجليزية
47	4- نماذج عن برامج تعلم اللغة الانجليزية
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
51	تمهيد
52	1- منهج الدراسة
52	2- عينة الدراسة
52	3- أداة الدراسة
53	4- الصدق والثبات
53	5- تصحيح الأداة
54	6- إجراءات الدراسة
54	7- متغيرات الدراسة
54	8- المعالجة الإحصائية
<b>الفصل الخامس</b>	
57	تمهيد
58	أولاً: عرض نتائج الدراسة
58	1- عرض نتائج الفرضية العامة
59	2- عرض نتائج الفرضية الأولى
60	3- عرض نتائج الفرضية الثانية
61	4- عرض نتائج الفرضية الثالثة
62	5- عرض نتائج الفرضية الرابعة
63	6- عرض نتائج الفرضية الخامسة
64	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة
64	1- مناقشة نتائج الفرضية العامة
64	2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
65	3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
65	4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
66	5- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

## فهرس المحتويات

66	6- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
67	توصيات
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق



فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
58	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محاور	1
59	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجتها لمهارة إدارة الوقت:	2
60	يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة البحث:	3
61	يوضح متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة المتابعة.	4
62	يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة التسجيل	5
63	يوضح متوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة التقييم.	6

# الجانب النظري

# الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للدراسة

1 . إشكالية الدراسة

2 . فرضيات الدراسة

3 . أهمية الدراسة

4 . أهداف الدراسة

5 . التعاريف الإجرائية

6 . الدراسات السابقة



### 1. إشكالية الدراسة:

يمتد التعلم على طول حياة الانسان من المهد إلى اللحد وهو في كل مرحلة من المراحل النمائية يختلف من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الطرق والأساليب ومن حيث النواتج والاثار الناجمة عليه، ويتم في كل الأوقات وفي جميع المجالات يتحقق بصورة واعية ومقصودة واردة او بصورة غير مقصودة ولا ارادية. ومن خلال هذا فالتعلم على ما يقره اهل الاختصاص هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصود أو غير مقصود. ولما كان التعلم طول الحياة فإن الفرد المتعلم يتجه نحو اكتساب المعرفة بطرق شتى، لعل أشهرها تلك التي ينسجم فيها مع معلم آخر لكن ذلك التعلم الذاتي والذي يباشره هذا الفرد محض ارادته وقوة قبلية في قدراته الشخصية على التعلم في سياق خاص يعد أيضا شكلا من اشكال هذا التعلم "فالتعلم الذاتي عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه و مساعدته ليصبح متعلم مستقل سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من المعلم (ملح 2001. ص353). وقد يعني هذا إثراء في القيمة العلمية يبذل جهود ذاتية باعتباره سلوك واعى من الفرد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة وذلك لأنه نابع من دافع داخلي وقناعة ورغبة ذاتية في تحصيل وتطوير نفسه ليست نتيجة التزام معين من المدرسة او الجامعة اذ يخدم المطالب مايريد تعلمه واكتسابه تحت اهداف خاصة فقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالتعلم الذاتي نجد من بينها دراسة هاستينج (1972) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو كل التعلم الذاتي والتعلم التقليدي، ولقد دلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة كونوا اتجاها إيجابيا، حيال التعلم الذاتي ورغبوا في الاستمرار في هذا الأسلوب من التعلم وتعميمه على كافة المقررات الأخرى. (مسعودي.2010.ص16).

ففي ظل هذا التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم في جميع المجالات لاسيما التكنولوجيا منها، واعتبارها مكسب لجميع الأنظمة التربوية كونها أكثر فاعلية فاصبح بإمكان المتعلم تعلم أي شيء ذاتيا من خلال بحث على جوجل أو عن طريق مشاهدة فيديو على اليوتيوب او متابعة مواقع تعليمية عالمية فقد طغت المواقع الأجنبية الهادفة مستعملين اللغة الإنجليزية كلمة جذب زرعت جذورها واكتسبت نجاحاته من خلال تسويق الطلاب وذلك بنإشهارات و عرض فرص تعليم عالمية بأفضل الامتيازات التي ينظر اليها أي طالب مما تدفعه إلى تعلمها بغض النظر كونها لغة عالمية أصبحت مشروطة اليوم سواء في المجال العلمي و العملي فقد اكدت الدراسات منها دراسة **Costantin 1990** على ضرورة تعلم اللغة لأن المتعلم في مرحلة الطفولة سيضع دراسة اللغة الأجنبية جنبا إلى جنب مع دراسة اللغة الام، كما ان

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تعلم اللغة الإنجليزية كلغة عالمية ومواكبة لنهضة الحديثة تحثها طبعة العصر وطبعة التغيرات الاجتماعية والعالمية والنفسية في معظم البلدان العربية .

فقد أصبحت اللغة الإنجليزية أداة أساسية للدخول إلى سوق التعلم العالمية والمحلية على سبيل المثال: القطاع الخاص يأمل بل يتطلب في توظيف القوة العاملة التي تتوفر لديها مهارات إضافية مثل اتقان اللغة الإنجليزية، وهذا لا يعني أن هذه الأسباب وحدها من تدفعه إلى تعلم اللغة الإنجليزية، فربما التكوين الضعيف التي شهدتها الجامعة الجزائرية في المقررات الدراسية التي تحمل معلومات غير كافية لإشباع حاجات الطلاب، التي لا تتماشى مع طموحاتهم، حيث اشارت دراسة طيبة 1984 إلى وجود عدد من هذه الصعوبات و منها العلم الغير فعال وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين و ضعف المواد الدراسية و النواقص المادية والتنظيمية والنفسية.

ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة بعنوان درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي للغة الانجليزية. لتحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية ؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

- 1 . ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل مهارة ادارة الوقت في تعلمهم اللغة الانجليزية ؟
- 2 . ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل مهارة البحث في تعلمهم اللغة الانجليزية ؟
- 3 . ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل مهارة التسجيل في تعلمهم اللغة الانجليزية ؟
- 4 . ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل مهارة المتابعة في تعلمهم اللغة الانجليزية ؟
- 5 . ماهي درجة استخدام طلبة جامعة جيجل مهارة التقييم في تعلمهم اللغة الانجليزية ؟

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

2. فرضيات الدراسة:

2. 1. الفرضية العامة:

يستخدم طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

2. 2. الفرضيات الفرعية:

1. يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة إدارة الوقت في تعلمهم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

2. يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة البحث في تعلمهم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

3. يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة التسجيل في تعلمهم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

4. يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة المتابعة في تعلمهم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

5. يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة التقييم في تعلمهم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

1. تأتي أهمية هذه الدراسة من قيمة اللغة الانجليزية كلغة رسمية.

2. تأتي أهمية الدراسة من أهمية التعلم الذاتي الأكثر استخدام لدى الطلبة عموما في تعلم اللغات الاجنبية لاسيما بعد توافر التقنيات الرقمية.

3. وتظهر أهمية الدراسة من أهمية وخطورة المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة أكاديمية تستلزم من الطالب الانفتاح على اللغات الاخرى.

4. أهداف الدراسة:

1. الكشف عن درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي للغة الانجليزية كلغة محورية في تكوينهم الأكاديمي.

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

2. الاطلاع على اهم مهارات التي يستخدمها طلبة جامعة جيجل في تعلمهم اللغة الانجليزية.
3. الاطلاع على حقيقة المجهود الأكاديمي الذي يبذله الطالب في الجامعة اتجاه هذه اللغة.
4. معرفة الوسائل والبرامج المتاحة لمساعدتهم في اللغة الانجليزية.
5. التعاريف الإجرائية:

### التعلم الذاتي:

هو التعلم الذي يباشره الطالب الجامعي بجامعة جيجل بإرادته لحاجة يشعر بها في تنمية معارفه و تطوير مكتسباته في مجال اللغة الانجليزية بما يتماشى مع قدراته و مكتسباته السابقة و أوقات فراغه وفق خطط معينة يرسمها لنفسه على المدى المتوسط أو الطويل.

### الطلبة الجامعيون:

وهم طلبة جامعة جيجل الذين يزاولون دراستهم في القطب الجامعي تاسوست في السنة الدراسية 2022 / 2023 ضمن التخصصات التالية: (علم النفس التربوي، علم الاجتماع، اللغة الانجليزية، حقوق، أدب عربي، ..... ) سواء في السنة الأولى جذع مشترك، أو الثانية أو الثالثة ليسانس أو الأولى وثانية ماستر.

### اللغة الانجليزية:

هي اللغة الاجنبية التي يدرسها الطالب باختياره وفق المستوى الذي يراه مناسباً والتي تنظم عادة في دروس مرتبة أو مكتوبة أو كليهما معاً، سواء كانت مسجلة أو عبر الخط أو كانت عبرة منصات رقمية متخصصة أو عامة على اليوتيوب و الفايسبوك.

### 6 . الدراسات السابقة:

#### 1 . الدراسات العربية:

- دراسة إبراهيم (1996): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التلم الذاتي والتحصيل الدراسي لدى عينة تكونت من (120) تلميذ و تلميذة من الصف الاول ثانوي في محافظة مصر، وأسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين مكونات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، كما أشارت النتائج إلى تفوق الاناث عن الذكور في الدرجة الكلية للتعلم الذاتي.
- كما أجرى في هذا السياق السعادات (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو التعلم الذاتي في جامعة الملك سعود، حيث استخدم الباحث استبانة تكونت من 15 فقرة، وقد طبقها على عينة متكونة من (144) طالبة من كلية التربية و كلية الحاسب الألي والمعلومات، وأظهرت النتائج أن التعلم الذاتي يجعلهن يعتمدون على أنفسهن أكثر من الاعتماد على الاستاذ، ويمكنهن تعلم المعلومات حسب رغبتهم وحاجاتهم ويشعرهن بالحرية وعدم التقيد كما في الأساليب الأخرى.
- دراسة (الفليت، 2015): هدفت إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة ودرجة ممارستهم لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم تحديد مهارات التعلم الذاتي موزعة على خمس محاور وتضمنها في الاستبانة، و تم التأكيد من صدقها وثباتها وتم تطبيقها على عينة قوامها (149) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: إن درجة ممارسة الطلاب لمهارات التعلم الذاتي جاءت بنسبة كبيرة حيث بلغت (78.23).
- دراسة (شنين . 2016) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي معتمدا في ذلك على تصميم المجموعة الواحدة، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (15) معلما في اللغة العربية في مرحلة الابتدائي، تم اختيارهما بطريقة عشوائية من ثلاث مقاطعات بمدينة ورقلة في السنة الدراسية (2014/2013 م) ، وتوصلت الدراسة إلى إن للتعلم الذاتي دور إيجابيا في تنمية المهارات التدريسية.

### 2 . الدراسات الاجنبية:

ومنها دراسة (روسيل وليبين، 1994): هدفت هذه الدراسة إلى قياس المستوى العلمي لدى المتعلمين ذاتيا في برنامج لغات، وتكونت عينة الدراسة من (30) متعلما من المرحلة الجامعية من الذين يتعلمون لغة بطريقة التعلم الذاتي وأظهرت نتيجة الدراسة: أن التعلم الذاتي ساعد الطلبة والمتعلمين على اكتساب الثقة بالنفس في تعلم اللغة، كما مكنهم من تقييم أنفسهم و مقدار التقدم الذي حققوه في تعلم اللغة.

• دراسة (PARINEETH, 2007) والتي هدفت إلى التأكد من فعالية التعلم الذاتي كأداة للتعلم لدى طلبة كلية الطب، وتوصلت الدراسة إلى أن الذين مارسوا التعلم الذاتي حصلوا على درجات عالية في الموضوعات الدراسية مقارنة بأقرانهم، كما كشفت الدراسة أن التعلم الذاتي يساعد الطلبة على تحسين التحصيل و فهم الأفكار و المفاهيم بشكل أفضل. (الفيت .2015.ص 35).

• دراسة ( بيل و زانج و تاكياما . 2008 ) وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي في أثناء دراسة مساق معين في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، فكانت دراسة تجريبية على (157) طالبا وطالبة من جامعة هاواي منهم (79) طالبا وطالبة مجموعة تجريبية و (78) مجموعة ضابطة، و قد ظهرت النتائج:أ المجموعة التجريبية التي درست مساق في التعلم الذاتي كان تحصيلها في المساق أعلى من تحصيل الضابطة التي لم تتلقى مثل ذلك التدريب، و كانوا أقل عرضة للرسوب في المسافات الأخرى. (الجراح . 2010 . ص 337 ).

• دراسة (ملك ديميريل وكاي أشكين تيكو . 2015) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مهارات التعلم الذاتي لطلاب الجامعات، وتحديد ما إذا كانت هذه المهارات تختلف بناء على نوع الجامعة و مجال الدراسة ، و سنة الدراسة ،والرغبة في المتابعة على درجة الدراسات العليا ايضا استكشف هذه الدراسة العلاقة بين مهارات التعلم الذاتي و اتجاهات التعلم مدى الحياة ،تتألف مجموعة الدراسة للمسح من 2600 طالب في السنة الاولى والرابعة من نفس الأقسام في جامعتي هاسيتيب وباشكنت، جمعت الدراسة بياناتها باستخدام مقياس التعلم الذاتي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات التعلم الذاتي للطلاب الجامعيين كانت أعلى من متوسط الدرجة للمقياس للتعلم الذاتي، وظهرت اقة إيجابية معتدلة بين مهارات الذاتي وميول التعلم مدى الحياة. (ملك ديميريل وكاي أشكين تيكو . 2015)

## الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

### ❖ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات صلة بالدراسة الحالية، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة أن موضوع درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية من الموضوعات التي لم يحظى بها الكثير من الباحثين، وقد تبين الدراسات السابقة تختلف فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات، فمنها من أهتمت بتحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الدراسات العليا كدراسة "الفليت" (2015) ودراسة " ملك ديميريل وكاي أشكين تيكو"... وغيرها ومنها من هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعلم الذاتي كدراسة "السعادات" ومنها من هدفت إلى أثر تدريب الطلبة على مهارات التعلم الذاتي كدراسة "بيل و زانج و تاكياما".

أما الدراسات السابقة التي تم عرضها ركزت في اختيارها لأفراد العينة على الطلبة الجامعيين وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية باستثناء دراسة "ابراهيم 1996" التي اشتملت على تلاميذ الصف الاول ثانوي و دراسة "شنين 2016" التي اهتمت على معلمي المرحلة الابتدائية.

كما تعارضت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار المنهج حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، أما دراسة "بيل و زانج و تاكياما 2008" ودراسة " شنين 2016" فقد اعتمدت على المنهج التجريبي .

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على الاستمارة كأداة لجمع البيانات كدراسة "الفليت والسعادات" أما دراسة " بيل و زانج و تاكياما" فقد اعتمدت على التجربة كأداة لجمع البيانات.

فالدراسات السابقة فائدة كبيرة في مساعدتنا لتكوين تصورات حول موضوع الدراسة وبناء حول كيفية القيام بالدراسة، وكذلك الاستفادة منها في تصميم وتطوير أداة الدراسة لتحقيق الأهداف المرجوة.

# الفصل الثاني:

مهارات التعلم الذاتي



## تمهيد

أولاً: التعلم الذاتي

1. تعريف التعلم الذاتي
2. خصائص التعلم الذاتي
3. أهداف التعلم الذاتي
4. مبادئ التعلم الذاتي
5. نظريات التعلم الذاتي
6. أساليب التعلم الذاتي

## ملخص

ثانياً: مهارات التعلم الذاتي

1. مهارة إدارة الوقت
2. مهارة التسجيل
3. مهارة البحث
4. مهارة المتابعة

أولاً: التعلم الذاتي

### 1. تعريف التعلم الذاتي:

#### تمهيد

شهد العالم تطورت وتغيرات في شتى مجالات الحياة من بينها قطاع التربية والتعليم، والذي أصبح لا يقتصر على المعلم كمحور أساسي للعملية التعليمية، بل أصبح ينظر للمتعلم على أنه الأساس في هذه العملية، من خلال اعتماده على نفسه في البحث عن مصادر المعلومات سعياً لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات المختلفة، وكذا تطوير جوانب شخصية عن طريق عملية تعلمه والتي يطلق عليها بالتعلم الذاتي. ومن خلال هذا سوف نتطرق إلى أهم التعاريف المقدمة للتعلم الذاتي:

- عرفه **جيلسون في "فرج"** بأنه: نظام تعليمي يبسر لطالب للقيام بدراسة يختارها و يكون بذلك متحرراً من قيود المكان و الزمان و الالتزامات التي تفرض عادة في التعلم التقليدي.(فرج .2007.ص 273).

- و يعرفه **"الربيعي ومغراوي"** (2006) في "الزهراني": بأنه الأسلوب الذي يمر به المتعلم على المواقف التعليمية المتنوعة بدافع من ذاته و تبعاً لميوله، وهذا ما يؤدي إلى انتقال محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم هو الذي يقرر متى و اين يبدأ ومتى ينتهي، وأي الوسائل والبدائل يختار، ومن تم يصبح مسؤولاً عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يتخذها. (الزهراني .2012.ص 23).

- و يعرفه **"المالكوم نولز"** في "سام ريدر" بأنه: عملية يتخذ الأفراد من خلالها زمام المبادرة، بمساعدة الآخرين وأبدونها، في تشخيص احتياجاتهم التعليمية،وصياغة أهداف التعلم، وتقييم نتائج التعلم.(سام ريدر.2018)

وجاءت هذه التعاريف لتؤكد على أن التعلم الذاتي يعطي الحرية للطالب في عملية تعلمه فلازمان ولا مكان يقيد به وعلى الطالب اختيار فقط المادة التعليمية الذي يريد دراستها، ويحدد المكان والطريقة التي يريد أن يدرس بيها فقط.

- كما عرف **"بدوي"** (1978) في "أنور فراج": التعلم الذاتي بأنه طريقة الفرد المميزة في التعلم التي تجعلها من تلقاه نفسه يستخدم الكتب والآلات التعليمية أو غيرها، من الوسائل ويختار بنفسه نوع ومدى الدراسة و يتقدم فيها و فقا لمقدرته دون مساعدة من أحد. (فراج .2018. ص 366).

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

- و في تعريف "ريما الجرف" (2016): للتعلم الذاتي على أنه استمرار في اكتساب المعلومات والمهارات خارج الصف والدراسة والجامعة معتمدين على أنفسنا ليس لأجل النجاح والشهادة، بل لتحقيق أغراض وأهداف أو حل مشكلة. (الجرف.2016. ص 10).

وحسب تعريف "بدوي" و "ريما الجرف"، فإن التعلم الذاتي يسمح للطالب بأن يقوم بمجموعة من الأنشطة التعليمية بنفسه دون مساعدة أو توجيه الآخرين له عن طريق استغلال مهاراته واستعداداته الشخصية، من أجل تحقيق أهدافه وتطوير مختلف جوانبه الشخصية والمعرفية.

- كما تعرفه "نعمة عبد الصمد الأسدي" (2020): تنظيم المادة التعليمية بشكل يسمح لكل متعلم بتحقيق تقدم يتناسب مع احتياجاته الشخصية، أو هو نمط من التعلم المخطط والمنظم، يمارس فيه المتعلم الأنشطة التعليمية بنفسه وينتقل من نشاط إلى آخر لتحقيق الأهداف التربوية التي يقررها بحرية. (الأسدي.2020.ص 1).

- كما يعرفه "حسين طه و خالد عمران" (2010) في "أسامة السيد": التعلم الذاتي أسلوب للتعلم يقوم فيه الطالب بتعليم نفسه بنفسه من خلال المرور بالمواقف التعليمية التي يكتسب من خلالها معارف ومعلومات واتجاهات ومهارات متنوعة، بما يتوافق مع قدراته وامكاناته الخاصة وسرعته الذاتية معا التوجيه واراد من جانب المعلم. (السيد. 2010. ص 152).

وجاءت هذه التعاريف لتؤكد على أن التعلم الذاتي تعلم فردي يوجه إلى كل فرد وفقا ليموله وسرعته في التعلم بمفرده، أي حسب سرعته الذاتية و ذلك بدون مساعده او توجيه من طرف المعلم أو المرشد.

ومن خلال عرضنا لمجموعة من التعاريف السابقة يتبين أن التعلم الذاتي نوع من أنواع التعلم يهدف إلى اكتساب المتعلم معارف علمية وخبرات جديدة، وتطوير مهاراته، وذلك حسب إمكاناته وقدراته الذاتية، كما يعتبر نظاما له مدخلات ومخرجات، يتيح حرية أكبر للمتعلم، في اختيار ما يلائمه دون التقيد بالحدود الزمانية و المكانية كما هو الحال في النظام التقليدي.

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

### 2 . خصائص التعلم الذاتي:

للتعلم الذاتي مجموعة من الخصائص تجعله منفردا عن النوع التعلم الأخر الذي سوف نذكرها في

مايلي:

- التعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث احتياجاتهم و اهتماماتهم و قدراتهم وسرعة تعلمهم.

- التعلم الذاتي يجعل المتعلم محورا العملية التعليمية.

- التوجيه الذاتي للمتعلم نحو تحقيق أهداف محددة بدقة الامر الذي يساعد المتعلم على تنمية جوانب شخصيته وزيادة دافعيته، فأداء الفرد و قيامه لمطالب معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، كما أن سبب الاختلاف سلوك الأفراد في الموقف الواحد أوفي المواقف المختلفة، وهنا التعلم الذاتي يعمل على تشجيع المتعلمين و تحفيزهم على تحقيق الأهداف المحددة أثناء عملية التعلم.

- الضبط و التحكم في مستوى إتقان المادة، هو ما يطلق عليه اسم الكفاءة إذا لا يسمح للطلاب بالانتقال من وحدة إلى وحدة قبل إتقانه.(المغربي .2007).

- يتيح أسلوب التعلم الذاتي الفرصة للمتعلم للتفاعل مع كل موقف تعليمي بصورة إيجابية، فمن أجل جودة التعليم لابد للمتعلم أن يكون نشيطا وإيجابيا، فالعديد من الدراسات التربوية أوضحت أن التعلم الذاتي، من خلال نشاط المتعلم يعد أفضل أنواع التعلم القائم على التعلم، خصوصا و أنه يستند على إيجابيه و تفاعل المتعلم مع مواقف التعليمي.

- يتيح التعلم الذاتي للمتعلم مهارة اتخاذ القرار، بحيث يتحمل المتعلم مسؤوليته واتخاذ القرارات في تحديد الأهداف و الحاجات و الاستراتيجيات، وكذا الأساليب الملائمة، إلى جانب المسؤولية في مراجعة استراتيجيات التعلم. (نبيلة )

تستند ذاتية التعلم إلى ثلاث مداخل:

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

**الأول:** أن يتولى المتلم تحديد الاهداف المنهجية التي يسعى لتحقيقها.

**الثاني:** أن تصميم الأنشطة التعليمية التي تؤدي لتحقيق هذه الأهداف بحيث تتوافق مع حاجة المتعلم و قدراته و رغباته.

**الثالث:** أن تعتمد سرعة المعلومات المراد تعلمها و المهارات المرجو اتقانها على قدرات المتعلم و رغباته و أهدافه.(شنين.2015).

ومن خلال ماسبق عن خصائص التعلم الذاتي يمكن القول بأنه تعلم يسمح للمتعلم بتقويم وتوجيه نفسه ذاتيا، كما يتيح له الفرصة للكشف عن ميوله واستعداداته وقدراته ومهاراته الذاتية التي تتماشى مع حاجاته واستعدادات نموه كما يحمله مسؤولية اتخاذ قراراته التي تتصل باختياراتالاساليب المختلفة والأوقات المناسبة لتحقيق الأهداف.

### 3 . أهداف التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي عملية يقوم بها الأفراد بتعليم انفسهم وذلك باستخدام اي مواد ومصادر لتحقيق أهداف واضحة دون مساعدة مباشرة من المعلم حيث يهدف إلى:

1. "تلبية حاجات المتعلمين في الحرية في اتخاذ القرارات" أي التعليم الذاتي يخضع لخصائص المتعلم كالمرونة والابتكار وكذا القدرة على حل المشكلات. إذا يبحث المتعلم عما يتلائم مع حاجاته وقدراته.

2. "مراعاة الفروق الفردية" أو الذكاءات ومهارات الأفراد تختلف من فرد لآخر فقد يتمتع الفرد بقدرة عالية في بعض الجوانب بينما يعاني من ضعف في الجوانب الأخرى، حيث اكدت الدراسات أن المهارات اللغوية للفتيات تختلفت أكثر من الذكور لأن الفتيات يتنافسن على القراءة والتنافس كذلك في الاختبارات ولديهم قدرة جيدة جدا على المذاكرة أكثر من الذكور، لهذا تختلف الفروق الفردية فعل فرد له ما يميزه وله مجال يتفوق فيه عن غيره من المجالات الأخرى، ولعل أشهر الفروق تبدو في الصفات الجسمية كالطول والوزن ونغمة الصوت وهيئة الجسم، وهذه الفروق واضحة وظاهرة لنا يمكننا رؤيتها.

3. "صياغة الانتاجات التعليمية المرغوبة في شكل اهداف سلوكية تظهر أنماط السلوك المرغوبة في كل من المجال المعرفي والانفعالي والنفس الحركي"

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

4. "توظيف طرائق التعلم الذاتي " كالتعلم والاستكشاف، والتعلم بالتمثيل والدراما، هذه الطرائق تجعل المعلم يفهم جيدا المادة الدراسية .

5. تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم وتشجيعه والبعد عن الأفكار السلبية ومشاعر الفشل، وكذلك لابد من الذات ومحاوراتها وتشجيعا فمثلا طلاب البكالوريا مع اقتراب امتحان شهادة البكالوريا يتوترون ويشعرون بالضغط ويمرون بحالة نفسية سيئة، هذا يؤثر على آدائهم عند إجتياز هذا الامتحان، أما إذا كان هناك التشجيع والدعم، فنتحسن نفسياتهم ويقدررون على مخاطبة دواتهم والرفع من همتهم وتحسين نفسياتهم لذا لابد على الفرد من تشجيع نفسه والرفع من همته ونشاطه.

6. "تنمية مهارات التعلم الذاتي" وهذا لمواكبة تطورات العصر بحيث يستطيع المتعلمون اكتساب مهارات أخرى ذات أهمية عظمى، مثل: تقييم الذات ويتمكن الفرد من التعلم حتى عند إكمال الدراسة، أي التربية المستمرة.(فرج.2007.ص 283-284).

### 4 . مبادئ التعلم الذاتي:

1. كل متعلم يعد فريدا في سماته و خصائصه و رغم تشابهه مع الآخرين، فالتعلم الذاتي يراعي الفروق الفردية بين الأفراد من مختلف الأعمار أو من نفس الفئة العمرية لدى الجنس في التعلم و الاكتساب.

2. مراعاة السرعة الذاتية، حيث تهتم برامج التعلم الذاتي بإمكانية تعلم كل طالب تتبعا لقدراته الخاصة وإمكاناته وسرعته الذاتية، إذا تتيح لهم الحرية والوقت الكافيين الانتقال خطوة خطوة خلال عمليات التعلم والاكتساب دون تدخل من قبل المعلم.

3. التفاعل الايجابي بين المتعلم، والموقف التعليمي حيث يكلف التعلم الذاتي المشاركة الايجابية للمتعلم خلال عملية التعلم، فهو ليس مستقبلا سلويا للمعلومات والمشاركات فعال في هذه العملية من حيث التخطيط لها، وتنفيذها وتحديد مصادرها وتقويم نتائجها.

4. يضمن التعلم الذاتي تنوع مصادر التعلم لتشمل الكتب والنشرات والمجالات والأفلام والمصادر والتعلم الالكتروني.

5. زيادة الدافعية لتعلم يعمل التعلم الذاتي على تشجيع الطالب على التخطيط وأتخاذ القرارات المناسبة حول مواقف التعلم.

6 . يحقق التعلم الإيتقاني، حيث يتيح التعلم الذاتي الفرصة للمتعلمين بالسيطرة والتحكم في مواقف التعلم وإخضاعه لإراداتهم وفق قدراتهم وإمكانيتهم الخاصة، فالمتعلم لا ينتقل من موقف تعليمي إلا بعد تعلمه

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

وإتقانه وتحقيق الاهداف السلوكية الخاصة به، هكذا فإن محك الحكم على إتقان التعلم لموقف ما يتمثل في أنجاز الأهداف والنتائج المرتبطة به.(الزغلول.2007.ص233).

### 5 . نظريات التعلم الذاتي:

التعلم الذاتي لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة، أو نظرية متكاملة، وإنما يقوم على أساس مجموعة من المبادئ والاتجاهات الخاصة بنظريات نفسية مختلفة، والتي أسهمت بشكل كبير في بلورة عملية التعلم، وفيما يلي أهم النظريات النفسية، التي ساهمت أفكارها و مبادئها في بلورة التعلم الذاتي ومن بين هذه النظريات نجد:

**1 . الاتجاه السلوكي:** تعد نظرية "ثورندايك" من أوائل النظريات النفسية في التعلم، التي نادى بأهمية النشاط الذاتي في التعلم، وذلك من خلال مجموعة من المبادئ والمفاهيم النفسية التربوية منها: الثواب. التعزيز والتغذية الراجعة، إلى جانب أهمية التعرف على استعدادات المتعلمين، قبل التعلم وأثنائه. (مسعودي.2010.ص 74،73).

وهذا يؤكد على الدور الفعال للمتعلم في عملية التعلم، وذلك يكون من خلال مجموعة من الاجراءات والمبادئ التي تحدث للمتعلم اثناء التعلم الذاتي.

والجدير بالذكر أن التعلم الذاتي يستمد بعض مبادئه من أفكار "سكنير" الذي يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال التحكم بالبيئة التعليمية والأعداد الجيدة للمادة التعليمية، حيث يتم تعلمها في وقت معين بقدر من التعزيز الفوري بعد كل إنجاز يتم تحقيقه.(سرايا .2007.ص 52).

**2 . الاتجاه المعرفي:** نظريات التعلم المعرفية تشترك في العديد من الافتراضات المفسرة للمتعلم مثل العقلانية والكلية والفطرية، إلا انها في الوقت ذاته تختلف نوعا ما في تفسير لآلية التي يتم بها التعلم (مسعودي.2010.ص75).

وجاءت نظرية "بياجيه" لتؤكد على جوب إتاحة الفرصة لكل تلميذ لكي يتعلم بمفرده، وأن يتعامل مع الموضوعات التي يختارها من بين البدائل التي تتوافر له بما يتلاءم مع ميولاته واهتماماته.(زاغ.2020.ص 28). وهذا يعني أن الفرد أو التلميذ يبني معرفة واهتماماته حسب قدراته العقلية.



## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

ويرى "برونر" أن المتعلم من خلال الاستكشاف الموجه ذاتيا ذو معنى يستند على نشاط المتعلم وإيجابية في الحصول على المعرفة.(مسعودي .2010.ص 75).

مع تأكيد على الاهتمام بتنمية الميل للمتعلم من خلال وصف الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين إلى التعلم مع الاهتمام بتنمية الميل للمتعلم من خلال وصف الخبرات التدريسية التي تدفع المتعلمين إلى التعلم وتركيب المعلومات، حيث يتم تحديد الأسلوب الذي يجب أن تنظم به المعلومات.(سرايا .2007.ص 54).

**2 . الاتجاه الانساني:** جاء هذا الاتجاه للتأكيد على ضرورة تمركز العملية التربوية حول المتعلم من حيث هو محورها، ويكون ذلك من خلال إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه: حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه وعلى رأسهم " روجز" على ضرورة إعطاء المتعلم هو الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه، وعلى الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم.( بن زهرة .2015.ص 50).

ومن هنا فإن هدف التربية هو تكوين شخصية الفرد المتكاملة وهو ما أكده " جون مان " إذا يرى أنه من الصعوبة تعلم شيء، إلا إذا كان هذا الشيء يرضي حاجته ورغبته، وأن الهدف من التربية والعملية التربوية هو تدريب الفرد على متابعة تعليمه، كما أن وظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم من خلال التعليم الفردي، وهو الأساس في تغيير وإصلاح المتعلم. (مسعودي .2010. ص 76).

حيث كان الهدف من هذا النظرية أن كل فرد يمتلك فرصة لاكتساب معلومات للوصول إلى أهداف محددة من خلال ذاته.

ومن خلال ما سبق عرضه من نظريات التعلم الذاتي يكمن ذكر أهم النقاط:

1. التعلم الذاتي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية التعليمية.
2. التعلم الذاتي يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه بنفسه وفق قدراته العقلية.
3. يعتبر الاتجاه السلوكي ذو أهمية كبيرة في تعلم المتعلم أو الفرد، وجعله في حالة نشاط دائم ومستمر.
4. أما الاتجاه المعرفي التي جاء به "بياجيه" يؤكد على ضرورة جعل المتعلم يبني تعليماته بمفرده دون الاهتمام أو التركيز على الآخرين، وذلك حسب قدراته ورغبته في التعلم.
5. اما الاتجاه الانساني فقد أكد على ضرورة ترك المتعلم ينمي ذاته بنفسه بما أنه محور العملية التعليمية.

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

وفي الاخير يمكن القول أن هذه النظريات جاءت لتؤكد و تطوير عملية التعلم الذاتي.

### 6 . أساليب التعلم الذاتي:

أدى التطور التكنولوجي الحاصل في عصرنا هذا إلى تعدد أساليب التعلم الذاتي ونوعها، لدى سوف نتطرق لأهم الأساليب المتعدد في هذا النوع من التعلم.

#### 1 . التعلم المبرمج:

بدأ الاهتمام بالتعلم المبرمج منذ القدم فهو طريقة للتعلم الذاتي يقوم على تقسيم المادة إلى خطوات صغيرة يدرسها المتعلم دراسة ذاتية، ويحصل على تعزيز بعد كل خطوة لضمان تقدمه بنجاح.(أبو جادو.2006.ص 186).

حيث يتم بدون مساعدة من المعلم أو يقوم التلميذ بنفسه بالاكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم أو تتمثل في مواد تعليمية مطبوعة على الحاسوب، أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة و تتيح هذه البرامج الفرص امام كل تلميذ لأن يسير في دراسته و فقا لسرعته الذاتية الي توافر تغذية راجعة مستمر.( شاهين. 2011.ص 46).

ويتكون التعلم المبرمج من نوعين أساسين هما:

- البرامج الخطية: تقدم المادة التعليمية للذين يستخدمون التابع ذاته في البرنامج.
- البرامج المتشعبة: تقدم في نهاية كل إطار مجموعة من البدائل المقترحة بحيث يختار المتعلم منها الإجابة التي يعتقد بصحتها.(فرج. 2007.ص 289).

#### 2. الحقايب التعليمية.

تعتبر من الأساليب المنتشرة في تفريد المتعلم فهي "نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة.(الصريرة و آخرون.2009.ص 41).

ومن مكونات الحقيبة التعليمية ما يلي:

- عنوان الحقيبة والذي يرتبط بموضوع التعلم والمستوى الدراسي.
- كتابة تعليمات لكيفية استخدام الحقيبة التعليمية.
- مطويات تعطي معارف عن الموضوع.

## الفصل الثاني : مهارات التعلم الذاتي

- أدوات تعليمية مثل شرائط التسجيل والفيديو وغيرها.
- أدوات تعليمية ومطبوعة مثل الكتب والقصص وأوراق العمل النشاط.
- الاختبارات ونماذج التقويم. (شاهين . 2011. ص 47).

### 3 . التعلم باستخدام الحاسوب:

يعتبر الحاسوب أهم تقنية حديثة في عصرنا الحالي، إذ يستعمل في شتى المجالات ومن لبنها التعليم والتعلم، بحيث يعد مثاليا للتعلم الذاتي، إذ يراعي الفروق الفردية والسرعة الذاتية للمتعلم، وتوجد برامج كثيرة متخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة عن أسئلته في ميدان اختصاصه وبرامج الألعاب، (معلومات ومهارات عديدة) بمستويات مختلفة يتقن المستوى الاول ثم ينتقل إلى المستوى الثاني. (العدواني.2018.ص 27).

### 4 . التعلم باستخدام الإنترنت:

تعتبر الانترنت من بين أحدث وسائل الاتصال في العالم فهي طريقة تمكن المتعلم من الحصول على أية معلومة بخصوص موضوع محدد من خلال المواقع التعليمية المتوفرة عليها، حيث يتم استعمالها في التعلم الذاتي لتسهيل عملية التعلم على الطالب إذ يتيح له سهولة الحصول على المعلومات وقت ما أراد و في أي مكان يريد. (زاغ.2020.ص 31).

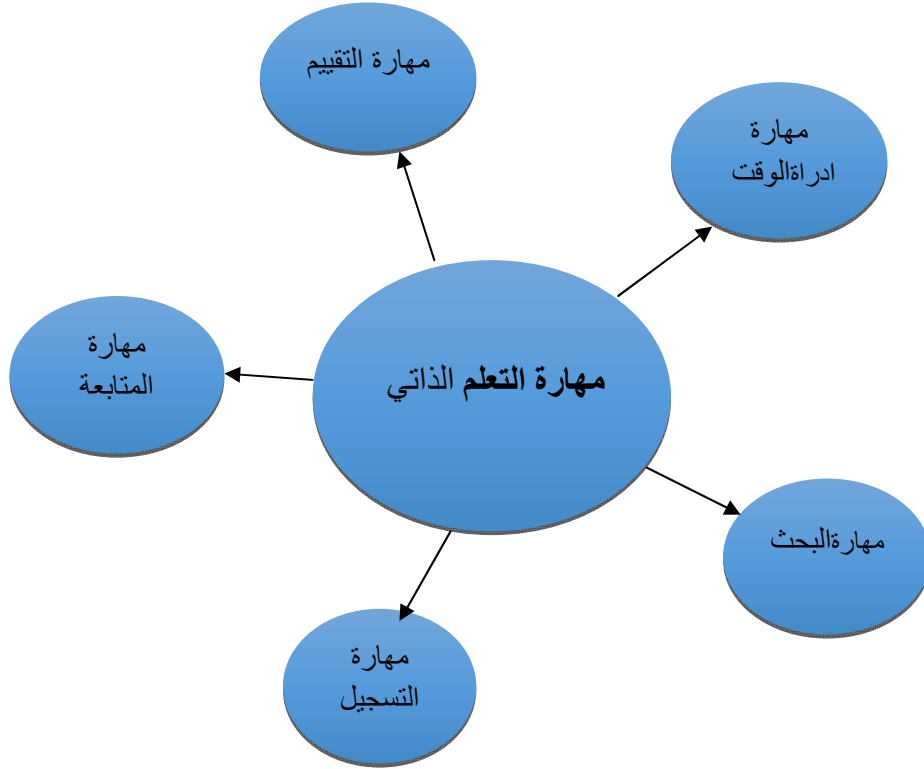
### 5 . التعلم باستخدام المكتبات:

تعتبر عنصرا مهما في العملية التعليمية التعلمية فهي مؤسسة تثقافية اعلامية، تحتوي على مجموعة من الكتب والمواد المكتوبة الأخرى كالمقالات وغيرها، بما تعتبر عملية التعود ارتياد على المكتبة والتعرف على طرق استخدامها والاستفادة منها من أهم الأمور التربوية التي يجب التركيز عليها في برامج التعليم العالي لهذه المعلومات والاتجاهات من تأثير إيجابي على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى الدراسين. (السنبيل.1987.ص 22).

ومن خلال ما عرضناه حول اساليب التعلم الذاتي يمكن القول أن رغم الاختلاف بين هذه الأساليب إلا أنها تركز على فكرة واحدة وأساسية، وهي أن المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وهو الذي يقوم بنشاطه التعليمي بنفسه دون مساعدة من الأفراد الآخرين، فهو الذي يسعى لبناء معارفه والبحث عن مصادرها، بالإضافة إلى أنه يسعى كذلك ليطور من خبراته ومهاراته بالاعتماد على أساليب التعلم الذاتي.

## ثانيا: مهارات التعلم الذاتي

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي



### • تعريف المهارة:

لقد تنوعت تعريف المهارة كل عرفها حسب توجهه الفكري فقد عرفها "خالد عبد الرزاق" أنها: "قدرة الفرد على أداء الأعمال التي تتطلب تأزرا و تكاملا بين أعضاء الحس، وأعضاء الحركة، بحيث يصبح أداء الفرد صائبا ومنجزا بسرعة، فالمهارة انعكاس لأداء يتسم بالسرعة والدقة والبراعة والإتقان لنشاط معين". (رحلاوي. طايي. 2019. ص6).

ومن خلال تعريف خالد عبد الرزاق نستنتج:

- استطاعة وأمكانية الفرد على القيام بالأعمال الموجهة إليه، والتي لابد فيها من استعمال الاعضاء الحسية والحركية.
- مردود الفرد يحتاج إلى جميع مكتسباته من مهارات حركية حسية شموليتها على جميع الأنشطة للوصول إلى نتيجة المرجوة.

وكذلك تعرف المهارة عند شفيقة العلوي في كتابها محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة في "على راضي" على أنها: "المعرفة اللاوعي والضمنية بقواعد اللغة التي يكتسبها المتعلم منذ طفولته، وتبقى

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

راسخة في ذهنه، فتمكنه فيما بعد من إنتاج العديد الغير محدود من الجمل الجديدة".(علي راضي .2020.ص 7).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف المهارة على أنها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات التي لا بد من توفرها لدى كل فرد ليستطيع على إنجاز أعمال معينة، و قدرة الفرد القيام بأعمال ما بدرجة مقبولة، ولا بد من توفر الخبرة للأداء والقيام بعمل أو شيء ما، وكذلك المهارة تعتبر خليط من المعرفة وقدرات الفرد الخاصة، فليس كل الأفراد قادرين على القيام بعمل معين بنفس الدرجة من الإتقان، وبهذا الفرد يعمل على تطوير مهارته الخاصة، فالمهارة يمكن اكتسابها وتحسينها بالعمل والمتابعة والاستمرار في بذل الجهد، فأبي شخص يطمح في ان يحصل على وظيفة معينة يطور أداء ومهاراته التي تتناسب مع متطلبات تلك الوظيفة وفي أي مجال كان.

### 1 . مهارة إدارة الوقت:

أن الوقت هو أثمن ما في الحياة فلا يمكن لأي شيء أو أي شخص أن يسترجع وقت مضى من عمره، وتمر أوقات كثيرة من دون تحقيق اي شيء ومن دون وضع خطط وأهداف وفي بعض الأحيان نضع أهداف وخطط وغايات لا بد من الوصول إليها لكن يمر الوقت ويضيع سدا، وإذا مر علينا الوقت دون القيام بأي شيء فيعتبر وقت ضائع من عمرنا ولا يمكننا استرجاعه فالإدارة الجيدة للوقت تنظم الحياة وتنظم أولويتنا في الحياة و توصلنا لتحقيق غايتنا، ولهذا سوف نفضل بشكل جيد في مهارة إدارة الوقت.

### 1 . مفهوم مهارة لإدارة الوقت:

عرفه عبد العزيز ملائكة في "المعاينة": "إدارة الوقت بأنها استخدام الوقت وأسلوب استغلاله لفعالية الحياة لجعل الحياة منتجة وذات منفعة " إدارة الوقت عملية دائمة ومتابعة من التخطيط والتنظيم لكل الأفعال التي تقوم بها خلال فترة محددة، تهدف إلى النجاح والوصول إلى مكانة عالية من خلال استغلال الوقت بغية الوصول إلى غاية ما وتحقيق الأهداف المرجوة.(المعاينة.2007.ص ص 264 .266).

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

ومما سبق إدارة هي فن تسيير الوقت من خلال وضع الخطط والغايات وتحديد الأشياء التي تضيع الوقت وترتيب الأولويات واستخدام والإدارة المتنوعة لتحقيق الغايات المراد إنجازها والوصول إليها بشكل ممتاز .

### 1 . 2 . خصائص إدارة الوقت:

ومن خلال التعريف التي تم ذكرها يمكن استخلص اهم الخصائص لمهارة إدارة الوقت في النقاط التالي:

1. أن الاعمال التي تقوم بها محكومة بالوقت.
2. الاستغلال الجيد للوقت هو العامل الرئيسي للنجاح عمليات التعلم الذاتي.
3. تحديد الفترات الزمنية المناسبة لأي محتوى تعليمي والتقيد بالفترة الزمنية الموضوعه.

### 1 . 3 . أهمية إدارة الوقت:

1. تسهم إدارة الوقت في الوصول إلى الغايات المرجوة سواء على المستوى الشخصي أو العملي.
2. إدارة الوقت تعاون على انتعاش القدرات الخاصة بالأفراد و تطورها.
3. إدارة الوقت تسهم بشكل فعال في تحسين جوة التعليم.
4. إدارة الوقت تجعل الافراد يتعلمون في وقت قصير وكيفية توفير الوقت.
5. إدارة الوقت تمكن الافراد من وضع برنامجا مفيدة في اوقات الفراغ من أجل تعلم. (الغامدي 2018).

### 1 . 4 . مبادئ إدارة الوقت:

من أهم مبادئ وطرق إدارة الوقت نجد:

1. وضع خطة عمل وتتضمن ما يلي:
  - وضع قائمة الاعمال المهام يوميا بانتظام.
  - وضع أهداف ومهام واقعية و سهلة يمكننا تنفيذها.

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

- تحديد المدة الزمنية لكل مهم وضعة في قائمة الأعمال.

2. تنفيذ الخطة:

- تسطير الغايات المرجوة و تدوينها.

- الانضباط بالخطة المدونة .

- الثقة بالنفس وعدم الفشل.

- تعيين المهام المنجزة يوميا . (الغامدي.2018).

ومما سبق يمكن القول أن هذه الخطوات تقيدنا في استغلال وقتنا، وإدارته بشكل صحيح من أجل التعلم وتطوير مهارتنا الشخصية في عدة مجالات ومن أجل تحقيق أهدافنا.

### 2 . مهارة البحث:

يعد البحث تلك الرحلة الاستكشافية التي تقدم للإنسان ظفرات جديد، إذ أنه يساهم في تطوير المجتمعات ونشر الثقافة والوعي، حيث أصبح البحث العلمي في الوقت الراهن يحتل مكان بارزا في تقديم النهضة العلمية وتطورها، وتظهر أهمية البحث باعتباره مهارة من المهارات التعلم الذاتي وباعتباره أعقد أوجه النشاط الفكري، فإن الجامعات تبذل جهود في تدريب الطلبة على استخدامه أثناء دراستهم الجامعية لتمكنهم من اكتساب مهارات أخرى تجعلهم قادرين على إضافة معرفة أو خبرة جديدة إلى رصيدهم الفكري المعرفي، وفي ما يلي سنتطرق و نتعرف على مهارة البحث بشكل أوضح.

### 2 . 1 مفهوم مهارة البحث:

وتعرف المهارات البحثية أي شيء يتعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم القائم على السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. (شحاتة. والنجار.2003.ص 302).

وهناك من يعرفها بأنها قدرة الباحث على تحسب مهاراته الذهنية والابتكارية يجعل يكفل له تقبل الجديد والابداع والاكتشاف، هذه لقدرة وتتبع من مفهوم ما يسميه علم النفس المعرفي الاستراتيجيات



## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

المعرفية، وهي عبارة عن طرق عامة يستخدمها الفرد لممارسة نشاطه لعمليات الإدراك والتذكر والتفكير وحل المشكلات واكتساب المهارات. (أبو المجد. العرفج. 2017. ص 59).

كما تعرف أيضا: بأنها استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد والقدرة على التحليل والاستنتاج واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لحل المشكلات. (القحطاني. 2013)

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مهارة البحث بأنها مجموعة من المتعلقة بالبحث، بما في ذلك الاستراتيجيات والأدوات التي تساعد الفرد المتعلم على إيجاد جواب للسؤال وحل مشكلة معينة، بحيث تشمل هذه المهارة على القدرة على جمع المعلومات حول الموضوع.

### 2 . 2 . خصائص مهارة البحث:

من خصائص مهارة البحث نذكر منها:

- التنظيم و الضبط: بما أن المهارات البحثية نشاط عقلي و مضبوط و دقيق و مخطط لابد من أن تكون طريقة البحث عن المشكلات و التجارب و النظريات و القوانين الأخرى قد اكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة جيدة.

- التجديد: بحيث تقدم المهارات البحثية دائما الجديد و المتجدد من المعرفة العلمية، حيث من خلاله تستبدل المعارف القديمة بمعارف أحدث و أجد. (بلخيري . 2018. ص 70).

- التفسير: بحيث تقدم المهارات البحثية التفسيرات المنطقية واللازمة للظواهر باختلاف أنواعها، وتستخدم المهارات العلمية لتفسير الظواهر والأشياء.

- التجريب: وتقدم المهارات البحثية بإجراء التجارب الميدانية واختبار صحة صدق الفرضيات. (بلخيري. 2018. ص 70).

### 23 . أهمية مهارة البحث:

لا تقتصر أهمية البحث على الجانب العلمي والأكاديمي فقط، بل أنها تعد من المهارات المعتمدة التي يحتاج إليها الجميع، وتأتي أهمية المهارات البحثية في كونها تسعى إلى:

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

1. تساعد على مسايرة التقدم السريع للعلم والمعرفة وتدفع إلى الأبداع والابتكار في طرق البحث.
2. تتيح للباحث الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومة وتدفعه نحو الجد والاخلاص .
3. تجعل من الباحث شخصية مختلفة بحيث يصبح مفكر ومطور ومنضبط.(القحطاني.2013).
4. الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طرق الدراسات المعمقة والمتخصصة والبحث الجاد للوصول إلى اضافات علمية وتطبيقية مبتكرة والكشف عن الخصائص والمعارف الجديدة.
5. يتيح للباحثين الفرصة للمشاركة في البحث العلمي باعتباره من المحاور الأساسية للدراسات العليا.
6. تنمية قدرات الفرد على التحليل والاستنباط، وبناء شخصيات قادرة على الإنتاج العلمي والمعرفي وحب العمل.(أبو المجد.2017.ص 57).
7. تجعل الانسان واعى على بناء نفسه وتوظيف ما لديه من علم ومعرفة في تجاوز امور الحياة في شتى المجالات.(علي الحاجز.2005.ص 37).

ومن كل ما سبق تعتبر مهارة البحث من المهارات الواجب توافرها لدى طلاب الدراسات العليا الاستكمال مهامهم العلمية والأكاديمية، إذ أنها تساعد على تطوير المعرفة البشرية بكل أنواعها بالإضافة إلى أنها تعلق روح التفاعل والانخراط بين الباحث تجعل الفرد أكثر بحثاً وأكثر تعمقاً في الحصول على المعارف والمعلومات.

### 2 . 4 . إمكانيات مهارة البحث:

تعد الأمور التالية من القضايا الأساسية أثناء البحث عن المواضيع في مجالات مختلفة في شبكة الأنترنت ومن أبرز هذه القضايا:

1. ذكر البدائل أو المرادفات من خلال إدخال معظم الكلمات التي تدل على ما يتم البحث عنه لزيادة فرص الحصول على المطلوب، ولذلك يتم رصد المعلومات والمعارف المتعلقة بالموضوع، واختيار منها الأكثر تحديداً.
2. اختيار كلمات بحث مصغرا وليست دارجة، وذلك لتعبير عن المطلوب بشكل أكثر دقة و سرعة.(بلخيري.2018.ص 83).
3. اعتماد لغة التخاطب العادية واستعمال الكلمات المهمة التي تعبر عن موضوع البحث.

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

4. استعمال أكثر من وسيلة للبحث بشكل لا يقتصر على مدخل واحد فقط للحصول على النتائج الأكثر مطابقة للموضوع.

5. الاعتماد على طرق صياغة مختلفة، خاصة عندما تكون الصياغة مكونة من أكثر من مقطع.

6. استغلال إمكانيات محركات البحث المستخدمة بأقصى درجة ممكنة و ذلك ن خلال الاطلاع وقراءة تعليمات استخدامها. (بلخيري.2018.ص 83).

وفي الختام يمكن القول أن امكانيات مهارة البحث تساعد بشكل كبير الباحثين في عملية البحث إذا توفر لهم العديد من الفرص التي تمكنهم من الحصول على المعارف بطرق مختلفة، فبإمكان الباحث استخدام العديد من المفردات لكنها تكون بمعنى واحد ومطابق لموضوع بحثه.

### 3 . مهارة المتابعة:

أن مهارة المتابعة جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فهي تلعب دورا كبيرة في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية التعليمية وفي مايلي تفصيل اكثر حول مهارة المتابعة.

### 3 . 1 مفهوم مهارة المتابعة:

هي عملية متابعة تنفيذ خطوات المشروع أو الهدف للتأكد من أنه يسير وفق الخطة الموضوعية و رصد أي خلل قد يؤدي إلى توقيف أو تأخير الهدف، وتم عملية المتابعة على مستوى الأنشطة وتنفذ بشكل دوري عبر جمع المعلومات والبيانات التي تساعد في قياس مدى تنفيذ الخطة الموضوعية، ونحو تحقيق أهدافه. ( يازجي .2014.ص8).

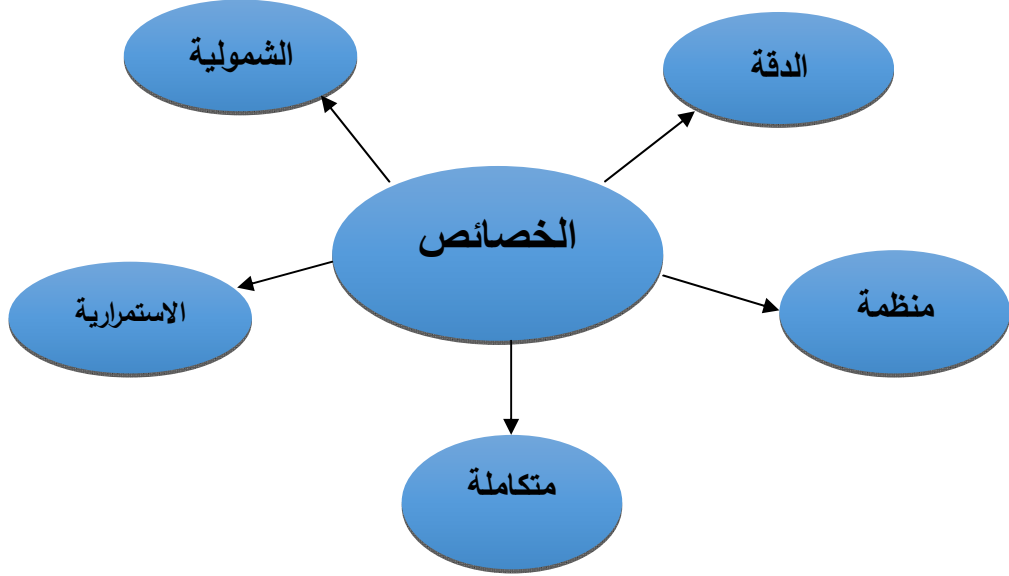
كما يمكن تعريف مهارة المتابعة على أنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل ترتيب الحوادث أو الفقرات أو الأشياء بطريقة منظمة ودقيقة، أما تعريفها من جهة نظر الطلبة فتعني وضع الأشياء بتنظيم محدد يتم اختياره بعناية فائقة. (سعادة والصباغ.2013.ص375).

من خلال هذه التعريف يمكن القول أن مهارة المتابعة هي عملية روتينية تتم وفقا لإجراءات محددة و تتم باستمرار سواء كانت متابعة يومية أسبوعية شهرية وفقا لنشاط معين تسعى لتحقيق أهداف محددة.

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

### 2 . خصائص مهارة المتابعة:

ويمكن استخلاص أهم خصائص مهارة المتابعة في الشكل التالي:



### 3 . خطوات مهارة المتابعة:

تتلخص أهم خطوات مهارة المتابعة في النقاط التالية:

1. فحص الحوادث أو الأشياء أو المواقف أو الفقرات أو الأسماء، أو المفاهيم أو المصطلحات، التي تتطلب المتابعة في عرضها أو توضيحها أو فهمها.
2. ملاحظة العلاقات بين هذه الأمور جميعها من حيث الحجم والشكل والقيمة والوقت والدقة.
3. اختيار العلاقة المناسبة من أجل استخدام مهارة المتابعة.
4. العمل على ترتيب الحوادث أو الأشياء أو الفقرات في ضوء العلاقة التي تم اختيارها من قبل. (سعادة والصباغ. 2013. ص 376).
5. الحكم على تنفيذ المهارة ومدى فعاليتها، ذلك في ضوء ما تم إنجازه، و ما يتم إنجازه بعد، وكيف يمكن إنجاز ما تبقى بطريقة جديدة ومختلفة. (سعادة و الصباغ. 2013. ص 377).

ومن خلال ما تم عرضه في مهارة المتابعة يمكن القول أن هذه المهارة ضرورية في عملية التعلم ولاسيما التعلم الذاتي لهذا يجب اتباعه بطريقة صحيحة من أجل الوصول إلى الهدف المنشود.

### 4 . مهارة التسجيل:

#### 4 1 . مفهوم مهارة التسجيل:

يمكن تعريف مهارة التسجيل على أنها قدرة المتعلم على تدوين وكتابة المعلومات الأساسية التي يتعلمها والتي يعبر عن محتوى المادة الدراسية التي يتعلمها ذاتيا وتكوين، مرجعا عند المذاكرة أو المراجعة تساعد على الفهم والحفظ والتذكر .

#### 4 2 . أساليب مهارة التسجيل:

ومن الأساليب التي تخدم مهارة التسجيل نجد أسلوب الخرائط المفاهيم والتلخيص .

4 2 1 . تعريف الخرائط المفاهيم: أن خرائط المفاهيم هي أدوات فعالة لتمثيل المعرفة، حيث تسمح بتقديم المفاهيم المعقدة بطريقة مفهومة، فضلا على أنها تسهل عمليتي التعليم والتعلم .

وتستخدم خرائط المفاهيم كأداة مسيرة لتعلم وتحول التعلم وفق المصادر المتاحة إلى نموذج جديد للتعلم تمشيا مع التوجه الذي يشجع التعلم المتمركز حول المتعلم.(عبيدي. 2010.ص)

ومن خصائص الخرائط المفاهيم نجد:

1. التنظيم الهرمي لمجال معرفي معين على السياق الذي تطبق فيه تلك المعرفة.
2. تتعلق خرائط المفاهيم ببعض المواقف أو الحداث التي نحاول فهمها من خلال تنظيم المعرفة وتسجيلها في شكل خريطة مفاهيم في سياق معين .
3. تتفق من النظرية البنائية في أن المتعلمين يبنون تعلمهم بأنفسهم.
4. تسهل عملية البحث عن المعلومة وذلك من خلال تسجيلها.(عبيدي.2010).

4 3 1 . التلخيص: يقصد بالتلخيص التعبير عن الفكرة الرئيسة للموضوع، وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بأفكار الموضوع، في عدد قليل من الكلمات، مع الحفاظ على صلب الموضوع، مع استخدام لغة القارئ وأسلوبه في إعادة الصياغة.(هدار.2022).

وتعرف كذلك على انها: ليقام بإعادة صياغة النص الاصلي، بأسلوب كاتب التلخيص في عدد قليل من الكلمات مع الحفاظ على المعنى الاساسي للنص المكتوب.(الجرف .2016.ص 37).

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

وهو القدرة على استخلاص الأفكار من النص المقروء، والربط بينها وإعادة تركيبها بأسلوب الكاتب، كي تعبر عن استيعابه للنص.

### 4 32 . مميزات التلخيص:

- من أهم مميزاته اتباعه الأسلوب العلمي في الكتابة، الذي يعطي النص الملخص الدقة، الإحاطة، الشمول.

- الاختصار والإيجاز والمحافظة على وحدة الموضوع الملخص وفكرته الجوهرية. واضح العبارة، محيطاً بإحاطة تامة بجميع الأفكار الواردة في الموضوع الأساسي. (هدار. 2022).

### 4 33 . مستويات التلخيص: للتلخيص مستويان وهما:

1. التلخيص العادي: ويصل حجم المادة الملخصة إلى نصف حجم المادة الأصلية أو لأكثر قليلاً.
2. التلخيص المركز: ويصل حجم المادة الملخصة إلى ربع المادة الأصلية أو أقل قليلاً. (هدار. 2022).

### 4 14 . المدونة الإلكترونية:

ونقصد بيها ادارتها بواسطة شخص واحد يقوم بعمل تدوينات منتظمة عبارة عن شروحات، أو تعقيبات، أو تسجيلات لأحداث معينة أو حتى رسومات، ومقاطع فيديو وصوت، والناحية التفاعلية هي السمة المميزة لأغلب المدونات. (هدار. 2022).

### 4 4 2 . مميزات التعلم باستخدام المدونات الإلكترونية:

1. المتعلم محور العملية التعليمية حيث يقوم بدور الباحث والواثق للمعلومات، ويشارك في بناء المعرفة.
2. تعلم متمركز حول المتعلم إذ يشمل أنشطة جماعية يقوم المتعلمون بتنفيذها من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.
3. يقلل الوقت المبذول في تقديم المعلومة والبحث عنها. (هدار. 2022).

### 5 . مهارة التقييم :

#### 5 1 . مفهوم مهارة التقييم:

وتعرف مهارة التقييم في التعلم الذاتي بأنها كل ما يستخدمه الطلبة لقياس أدائهم بأنفسهم في مهارات ومعارف محددة سابقا دون تدخل من المعلم، وله أشكال وطرق وأساليب مختلفة يكون الطالب هو المقيم لنفسه تقييما ذاتيا بهدف تحديد القوة والضعف في أدائه، ومدى تحقيق للأهداف المنشودة والمحددة مسبقا. (عبد الملاك.2018.ص 52).

ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن مهارة التقييم أحد استراتيجيات التعلم الذاتي وهو الدرجة التي يقدرها المتعلم لنفسه من الحكم على جودة الأداء بين الأداء الحالي والأداء المرغوب وذلك بهدف تحسينه وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وتأكيد على جودة أداءه.

#### 5 2 . أهمية مهارة التقييم:

وتكمن أهمية مهارة التقييم الذاتي في ما يلي:

عندما يكون الحكم على نواتج الأداء سلبيا، حيث يلجأ المتعلم إلى تعديل استراتيجية في معالجة المعلومات واستخدام استراتيجيات أكثر كفاءة. وقد يلجأ إلى طلب العون من الآخرين مما يساعده على تحقيق أهدافه. كما يسهم التقييم الذاتي في توجيه الانتباه إلى مواضع الضعف ومدى فاعلية المهارات المستخدمة ومدى تحقيق الأهداف المرغوبة، مما يوضح أن لهذه المهارات وظيفة ما وراء معرفية بجانب وظيفتها، كما تساعد مهارة التقييم الذاتي على اكتشاف التلاميذ لنقاط القوة والضعف لديهم من مراقبتهم لأنفسهم، وهذا يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحفز قدراتهم ومثابرتهم على الاهتمام بالمهام والأنشطة التعليمية، فالتلاميذ الذين يستخدمون التقييم الذاتي في تعلمهم يثابرون على المهام الصعبة، ويكونون أكثر دقة في قدرتهم و يتحملون مسؤولية تعلمهم. (عبد الملاك.2018.ص53).

وتتضمن مهارة التقييم الذاتي ثلاث عمليات يستخدمها التلميذ المنظم ذاتيا لمراقبة وتفسير سلوكه.

- أولا: يتأمل التلميذ نقاط القوة لديه مثل النقاط الرئيسية التي تعلمها.
- ثانيا: يتأمل التلميذ نقاط الضعف لديه مثل صعوبات تعلمه و الأسئلة التي لا تزال لديه.

## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

• ثالثاً: يضع التلميذ أهداف و خطة لتصحيح سوء الفهم لديه وتوسيع نطاق تعلمه.(عبد الملاك.2018.ص53).

و باعتبار أهمية التقييم الذاتي تكمن في الكشف عن النواتج السلبية للأداء التي بدورها تكشف عن نقاط قوة و ضعف ما سعى وراءه والاطلاع عن مدى أو درجة تحقيقه لأهدافه المنشودة ولتحسين منها فعملية التقييم تطور استقلالية المتعلم وقدراته المعرفية وتعزز الإحساس بالمسؤولية لدى المتعلم اتجاه أفعاله وأقواله وأفكاره.

### 3 . أهمية تحدد الهدف في مهارة التقييم:

تتضمن مهارة التقييم الذاتي وضع للتلاميذ أهداف لتعلمهم والذي سوف نذكرها في أهم النقاط.

- وضع أهداف للتعلم هو عملية لتوجيه التلاميذ نحو الخطوات التالية في التعلم في إطار معايير المحتوى بهدف تعلم مهمة معينة والتحسين الشخصي وزيادة الفهم.
  - وضع أهداف لتعلم يمكن أن يعزز استقلالية وكفاءة الفرد مما يؤثر على الدوافع الذاتية .
  - التلاميذ الذين يضعون أهداف لتعلمهم يكون لديهم قدر عالية على الجهد والمثابرة ويظهرون مستويات عالية من الكفاءة الذاتية.
  - يستخدمون مهارة التعلم الذاتي من خلال تحديد الأهداف الشخصية، يستطيع المتعلمون خلق تغذية مرتجعة ذاتيا يمكن من خلالها مراقبة فعاليتهم وتكييف أدائهم.(عبد الملاك.2018. ص 54 ).
- من خلال ما سبق يمكن القول أن ركيزة التقييم الذاتي أو تقييم أي تعلم آخر الكشف عن مدى تحقيقه الأهداف المرغوبة، فوضع هدف لتعلم عملية توجيهية للمتعلم نحو خطوات معينة لتعلم نحو تحقيق مستويات عالية من الكفاءة الذاتية.

### 5 4 . خطوات مهارة التقييم:

وتتضمن هذه الخطوات ما يلي :

أولاً: تحديد التلميذ نقاط القوة لديه مثل النقاط الرئيسية التي تعلمها.

ثانياً: يحدد التلميذ نقاط الضعف لديه مثل صعوبات والاسئلة التي لا تزال لديه.



## الفصل الثاني: مهارات التعلم الذاتي

ثالثاً: يضع التلميذ أهداف لتصحيح سوء الفهم لديه و توسيع نقاط تعلمه، ويضع كذلك خطة لتحقيق هذه الأهداف.

ولتنفيذ خطوات مهارة التقييم يتم استخدام نمطين للتقييم الذاتي: التقييم الذاتي المنظم، والتقييم الذاتي المدمج. (عبد الملاك.2018.ص ص 63.74).

ومن خلال ما سبق عرضة يمكن القول أن مهارات التعلم الذاتي تساهم بشكل كبير في مساعدة الطلاب في اكتساب المعارف والمعلومات بأنفسهم بحيث يكون الفرد مسؤولاً بشكل كلي عن الوصول إلى أهدافه المسطرة، كما أن هذه المهارات تخلص المتعلم من فكرة التعليم التقليدي، وذلك من خلال لجوء المتعلم للطرق التعليمية الجديدة والمتطورة، ولقد تم عرض في هذا الفصل بعض مهارات من بينها مهارة إدارة الوقت التي تساعد الطلاب بشكل كبير في تنظيم وقتهم واستغلاله للإنجاز، كذا مهارة البحث التي بدورها تتيح الفرصة للمتعلم الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات، وكذلك مهارة المتابعة، التسجيل، التقييم، حيث تساعد هي أيضا الطلاب في الاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعارف والمعلومات.

# الفصل الثالث:

اللغة الانجليزية

1 . أهمية تعلم اللغة الانجليزية كلغة علمي

2 . اللغة الانجليزية في المنظومة التربوية الجزائرية

3 مهارات تعلم اللغة الانجليزية

4 . نماذج من برامج تعلم اللغة الانجليزية

### 1. أهمية تعلم اللغة الانجليزية كلغة علمية:

تتمحور الاهتمام ضمن التطور العلمي حول تداول اللغة الانجليزية كلغة اثبتت ناجعتها من بين مختلف اللغات الأخرى، حتى أصبح تعلمها من الحاجات الملحة التي تملئها ظروف العصر فمن الواضح أن أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية يتطلب تعلم اللغة الانجليزية، والتحكم فيها والبحث بها.

وتظهر أهميتها في:

1. توسع استخدامها في تبادل المعلومات والأفكار والآراء والمشاعر تفاعلية من خلال المشاركة في مواقع المحادثة والكتابة.
2. التوجه نحو اتقان مهارة القراءة والفهم المنطوق والمعني وتحديد الأفكار الأساسية.
3. الاجتهاد في ترجمة النصوص من العربية وغيرها من اللغات إلى الانجليزية بشكل موسع.
4. محاولة اكتساب اتجاهها ايجابيا اللغة الانجليزية كوسيلة لتعزيز الفهم المتبادل بين الشعوب.

### 2. اللغة الانجليزية في المنظومة التربوية الجزائرية:

اللغة الانجليزية فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرا لأهميتها كونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال في جميع أنحاء العالم لذلك اعتبرت في الجزائر اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية. (براكو . ناجي . 2016 . ص 25).

ولذلك فثمة اتجاه عام نحو ترقية اللغة الانجليزية في الجزائر حيث أصبحت تعلمها ضرورة لا غنى عنها، إذ تشهد انتشارا لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم خاصة مع زيادة حجم التبادلات الدولية والتطور السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية والإعلام والاتصال. (براكو . 2016).

- إقرار تعليم اللغة الانجليزية في السنة الاولى متوسط:

يرمي هذا الاجراء تحقيق الأهداف التالية:

- تزويد التلاميذ بلغة أجنبية ثانية واسعة الانتشار.

- تمكين التلاميذ من التفتح على ثقافات أخرى والمساهمة في الحوار بين الثقافات.

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

- تيسير الوصول إلى مصادر المعرفة والتوثيق العلمي والتقني المتوفرة بتلك اللغة ولاسيما المعلومات المتعلقة بالإعلام الآلي.

### 3 . مهارات تعلم اللغة الانجليزية:

تعد مهارات تعلم اللغة الانجليزية من المهارات القاعدية التي تساعد المتعلمين في اكتساب اللغة الانجليزية، وهي مهارات أدائية تفكيرية تشترك فيها جميع لغات العالم وهي:

#### • مهارة التفكير:

يعد التفكير من العمليات العقلية التي يتميز بها كل انسان سواء كان شابا أو طفلا أو متعلما أو طالبا أو شيخا ... يأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد، ونظرا لتعقيد عملية التفكير تعددت تعريفاته بحسب اتجاه الناظرين اليه،فالتفكير سعي الفرد وراء معنى في الموقف أو الخبرة بض النظر عن وضوح هذا المعنى أو غموضه، الأمر الذي يتطلب من المفكر تأملا في مكونات ذلك الموقف، كما عرف أيضا بأنه عملية يمارس بها الفرد ذكاءه.(عبد العزيز. 2007. ص 22).

ويعرف أيضا التفكير بأنه النشاط الذي يبده الفرد ليسجل به مشكلة تعترضه مهما كانت طبيعته سواء كان هذا النشاط يتطلب تفكير أكثر أو أقل حسبما يكون الموقف أكثر أو أقل أشكالا.(حبشي، بربوشي. 2019. ص 15).

كما عرف أيضا بأنه مجموعة من العمليات أو المهارات العقلية التي يستخدمها الفرد عن البحث عن إجابة لسؤال أو حل لمشكلة، أو بناء معنى أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة له من قبل وتكون هذه العمليات قابلة لتعلم من خلال معالجات تعليمية معينة.(حبشي، بربوشي، 2019، ص15).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف مهارة التفكير على أنها عملية منظمة تبدأ بتوفير بيانات ومعلومات عن موضوع معين وبعد ذلك معالجتها وتحليلها والتوصل إلى معارف جديدة، وقد يكون الهدف من هذه المعارف معالجة مشكلة محددة المعالم .

فالتفكير باللغة الانجليزية وفي اللغة الإنجليزية يعني التفكير باللغة فيها وتطوير أساليب الحديث وفقها، واستخدامها في المواقف الحديثة التي تتطلب منطقا لغويا خاصا بها يرتبط عادة ببناء منظومتها النحوية والصرفية والقواعدية، اما التفكير بها فيعني استخدام أطرها الثقافية وأبنيته الدلالية للتفكير وفق

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

أطر ثقافية تعكسها هذه اللغة، والتفكير باللغة الانجليزية بالنسبة للمتعلمين المبتدئين يبدأ أولاً بالتفكير في المفردات البسيطة في أوقات الفراغ مثلاً، ثم التفكير بأسماء الأشياء البسيطة المحيطة أو ببعض الأفعال تقوم بها عادة في يومك والاستخدام اليومي لبعض تراكيبها ومعانيها المتضمنة.

وينصح الخبراء الطالب بعدم استخدام القواميس ثنائية اللغة بكثرة فقد أو المواقع الترجمة الفورية إذ تعتبر في نظرهم حلاً مؤقتة يسهل نسيانها فيما بعد، لكن عندما يعتاد الطالب البحث عن الكلمات والمفردات في قاموس اللغة الانجليزية فقط، فحينها يتكرر البحث والتفكير في معاني اللغة فيثبت ذلك المعنى بعقله ويسهل عليه تذكرها دون ترجمتها إلى العربية.

ولكي يصبح الطالب مفكراً باللغة الانجليزية فمن الضروري أن يعتاد على تعلم المفردات في جمل وليس كلمات مفردة، فالعقل يتذكر دائماً الأشياء الموضوعية في سياقها، كما عليه أن يستمع للغة الانجليزية بشكل مستمر حتى يساعد العقل بشكل مباشر على التفكير باللغة الانجليزية، حيث تمنح العقل القدرة لترسيخ حفظ الكلمات والقواعد والمفردات واستخدامها في سياقات مختلفة لتثبيتها في الذاكرة.

كما يساعد التفكير الطالب في التحدث بطلاقة أكثر باللغة الانجليزية، ويساعد أيضاً على استيعاب اللغة، مما يعني أنك لم تعد بحاجة إلى تذكر القواعد وطرق النطق في كل مرة تحدث بها بل تبدأ بالتحدث بشكل عفوي مثلما تتحدث بلغتك الأم.

### • مهارة الاستماع:

يعتبر السماع من أهم الحواس التي بواسطتها يدرك الانسان مختلف الأصوات ويفهمها. فأداة السماع هي الأذن. وهي وسيلة استقبال لمختلف الدبابات الصوتية والوسائل اللغوية التي تتكون من المتخاطبين، أما بالنسبة للاستماع فهو التركيز على الرسالة الموجهة للمتلقي، وهي أول المهارات نشوء اذ يكتسبها الفرد منذ الصغر.

حيث يعرف الاستماع بأنه أداء متكامل لا يتم الا بتفاعل جيد بين حواس السمع والبصر والعقل، لمتابعة المتعلم وفهم ما ينطق به، وتحديد أفكار، والوقوف على ما وراء مدركاته واسترجاعه واجراء الارتباط بين ألفاظه وعانيها. (دندوقة داودي. 2021. ص19).

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

كما يمكن اعتبار مهارة الاستماع بأنها مهارة مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد ومنه يمكن القول بأن مهارة الاستماع مهارة معقدة يولي فيها الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته ويركز انتباهه إلى حديثه ويحاول تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته.(رحابي. 2020. ص15.16).

وتعتبر مهارة الاستماع من أكثر المهارات استخداما من طرف الانسان، حيث أنها تتحكم في عملية التواصل وتحكم عليها بالنجاح أو الفشل، فهو عملية ذهنية نشطة ايجابية تهدف إلى التفاعل والمشاركة وإبذاء الرأي والرأي الآخر.

تعد مهارة الاستماع من بين المهارات الأساسية التي يستخدمها متعلم اللغة الانجليزية اذا تساعد بشكل كبير على حفظ الكلمات والقواعد بشكل عفوي كما تسمعه أذنيك باستمرار، والاستماع من أهم وسائل تعلم اللغة الانجليزية لأنه بمثابة رسالة تذكير لك عند مراجعة كل ما حدث معك، فانك تستذكر كل ما تسمعه من الأشخاص الذين تفاعلت معهم أو تحورت معهم.

ويساعد الاستماع على تعلم قواعد اللغة الانجليزية لأنك تسمع الكلمة بصياغتها دون أن تدرس هذه القواعد أو تفهمها فمثلا: You Qre Bqutifql أنت جميلة فأنت لم تدرس أن ضمير الفاعل you يتبعه Are فهذه العبارة صياغتها مع الحفاظ على القواعد بشكل صحيح، هذا ويساعد الاستماع على حفظ وترسيخ الكلمات فهذه من أهم الفوائد التي يجنيها الشخص المستمع للغة الانجليزية فعندما يستمع كل يوم وقت محدد تمر على عقلك العديد من الكلمات وبعضها قد مرت عليك فالبعض قد تحفظها وترسخها وتصبح مكتسبة.

### • مهارة القراءة:

تعتبر مهارة القراءة ركنا أساسيا من أركان الاتصال اللغوي وباعتبارها فن من فنون اللغة والاقبال فهي من المعايير التي تقاس بها اللغة، وقد أنضجت أهمية القراءة صورة جليلة في التوجيه الالهي الأول للرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان بالأمر " اقرأ " في قوله تعالى: " اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم " (سورة العلق الآية:1-5 )

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

فقد عرفت القراءة على أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب منه الرموز فهم المعاني بينها وبين الخبرة الشخصية، وعرفت أيضا بأنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها. (زعباط. 2017. ص 15).

ولقد تغير مفهوم القراءة نتيجة البحوث التربوية وصارت عملية فكرية عقلية ترمي إلى الفهم، أي ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار كما انتقل مفهومها إلى استخدام ما يفهمه القارئ، وما يستخلصه ما يقرأ في مواجهة المشكلات، والانفتاح بها في المواقف الحيوية فاذا لم يستخدمه في هذه الوجوه لم يعد قراء. (بومزير. 2017. ص 10).

ويمكن القول من خلال ما سبق أن القراءة عملية تفسيرية تشمل على فك الرموز المختلفة لوصول إلى المعنى المرجو منها، أو عملية معرفية يتم من خلالها بناء معاني الكلمات ومن ثم فهم النص المكتوب، حيث أنها أيضا بأنها المعرفة السابقة، التي سبق واكتسبها الفرد ثم يستخدمها لتنظيم أفكاره وفهم النص الذي يقرأه .

وعلى العموم يمكن اختصار أهمية تعلم اللغة الإنجليزية عبر القراءة فيما يلي:

- تساعد الطالب في اكتساب اللغة، فبدون القراءة لا يتمكن المتعلم من النجاح في إتقان اللغة.
  - القراءة غداء عقلي ونفسي، فهي تساعد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع تظهر معين فكريا وثقافيا.
  - القراءة وسيلة لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات التي تمكن الطالب من إتقان ما يسعى لتعلمه.
  - ينتقل الفرد من مكان ومن عصر لآخر وذلك عن طريق القراءة بمعنى أنه يحطم قيود الزمان والمكان، ولا يكون محدود الفكر وحبيس البيئة الجغرافية التي يعيش فيها. (علاوة، عبد اللاوي، 2020، ص 51).
  - يطلع الفرد من خلال القراءة على مختلف لغات العالم وتراث الأمة، حيث يساعده ذلك على النمو والابداع.
  - تمنح القراءة الفرد القدرة على التنقل بين الماضي والحاضر ويتطلب نحو المستقبل وكماله.
- مهارة التحدث:

يعتبر التحدث نشاط أساسي من أنشطة التواصل بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية التواصل الشفوي، ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة واستعمالها المناسب في سياقها، إذا



## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

تشمل اللغة اللفظية واللغة المصاحبة (الإيماءات والإرشادات، اللمحات...)، وهي عملية تتضمن القدرة على التفكير واستعمال اللغة والأداء الصوتي والتعبير الملحمي. (علاوة، عبد اللاوي. 2020. 39).

كما تعتبر مهارة الكلام أو التحدث من المهارات الأساسية التي بمعنى الطالب المتعلم إلى إتقانها في الغالب عموماً وفي اللغة الانجليزية خاصة، ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عند ما زادت أهمية اللغة الانجليزية لدى المتعلمين الحاجة إلى هذه المهارة عندما زادت أهمية اللغة الانجليزية لدى المتعلمين فمن الضروري أن يكون الاهتمام بالجانب الشفهي في اللغة الانجليزية حتى تمكن المتعلم من التواصل باعتبارها أنها أصبحت لغة عالمية تسعى جميع الدول إلى التعامل والتواصل بها، وعرف حمدي الفرماوي بالتحدث أنه: مهارة إبداعية انتاجية تعتمد على اخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس ، كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية. (رحلاوي. طايبي. 2018. ص20).

ومن كل ما سبق فان مهارة التحدث من أهم مهارات التواصل اللغوي، لأن القدرة على التحدث هي واحدة من الأدلة على إجادة اللغة بصورة جيدة، إذ تعد من أكثر المهارات اللغوية صعوبة في إتقانها. وتعلم التحدث باللغة الانجليزية من المهارات الأساسية لتعلم اللغة الانجليزية إلى جانب مهارة الاستماع والقراءة والكتابة والتفكير، فكل هذه المهارات تعمل بشكل مندمج لجعلك تعلم الانجليزية.

فاكتساب مهارة التحدث في اللغة الانجليزية تطلب من الطالب أن يكون قادراً على صياغة الجمل بشكل مناسب وبطريقة جيدة لتوصيل رسالة إلى زملائه بالشكل المناسب ليتمكنوا من فهم رسالته، فعلى اعتبار أنك تعلم اللغة الانجليزية وتسعى إلى تحسين مستواك في هذه اللغة فبكل تأكيد ترغب في التحدث والتعبير عن أفكار ومشاعر وأحاسيس ترغب في مشاركتها مع الآخرين باللغة الانجليزية.

والتحدث أو التكلم باللغة الانجليزية أمر ضروري للتعود عليها ومحادثة الآخرين بطريقة مفهومة ولقد صار مستخدماً بكثرة من قبل الطلاب للمشاركة عبر المواقع الالكترونية والمشاركة في العديد من دورات التي تتيح التي لهم الفرصة، من التطوير من هذه المهارة.

### • مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة هي المهارة الخامسة من المهارات اللغوية والوسيلة التعليمية التي يستخدمها الطلبة في تعليماتهم للغة الانجليزية. وتعرف مهارة الكتابة على أنها اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره وعواطفه تعبيراً واضحاً، يعتمد على سلامة الكتابة من حيث المحتوى، المضمون، اللغة والأسلوب والشكل والتنظيم، كما يمكن قياس هذه المهارة من خلال الأداء الكتابي المعهد لهذا الغرض. (رحلاوي. طابسي. 2018. ص 15).

وهي "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي من خلال أشكال ترتبط ببعضها وفق نظام معروف متفق عليه. (علاوة. عبد اللاوي. 2020. 50).

والكتابة عملية ذاتشقين أحدهما آلي والآخر عقلي، فالآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية الخاصة برسم حروف اللغة الانجليزية، ومعرفة التحدث والترقيم في اللغة الانجليزية أي النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة كرمس الحروف وأشكالها. (سعدات، حلوز. 2020. ص 40).

ويمكن القول أن الكتابة عبارة عن عملية التدوين أو رسماً لرموز مختلفة تتلقاها عن طريق السمع والتحدث والقراءة، أو هي فن التعبير عن الأفكار ووجهات النظر باستخدام اللغة الانجليزية كوسيلة فاعلة وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب.

وتعتبر مهارة الكتابة أحد أهم مهارات اللغة الانجليزية والتي يحتاج لها كل متعلم أو طالب أو دارس للغة الانجليزية لأنها تعمل على ترسيخ المعلومات في عقل المتعلم وتعمل على هل الدماغ يتذكرها ويستحضرها عندما يحتاج إليها، كما أنها وسيلة يستخرج بها المتعلم كل المعلومات والمعارف التي اكتسبها وترجمها إلى كتابة اذا يتمكن من خلالها المتعلم قياس مدى ما اكتسبه وتعلمه من اللغة الانجليزية.

ولأن هذه المهارة الانتاجية تتطلب من الطالب تقديم كل معلوماته المكتسبة حول اللغة على شكل كتابة ذاتية، فهي فرصة أيضاً لاستخدام برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح للطالب الحرية في معالجة النص مثل التصحيح الفوري والتدقيق الاملائي واستخدام الخطوط عن طريق محاكاة الطالب للحاسوب.

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

ويتم تنمية مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية ذاتيا عبر تسجيل الكلمات الجديدة في قاموس شخصي، وتدوين يوميات باستمرار بالإنجليزية، وكتابة رسائل بالإنجليزية أو عبر عرض دروس في اللغة العربية لمحدثي اللغة الانجليزية، حيث ستجد من يطلب تعلم اللغة العربية مقابل تعليم اللغة الانجليزية. أو من خلال تعلم الكلمات ذات الأخطاء الاملائية الشائعة أو تعلم الأخطاء الشائعة عند استخدام الانجليزية، كما يمكن تعلم الكتابة ذاتيا في اللغة الإنجليزية من خلال حل التمارين والامتحانات لتقارن بها نتائجك في المستقبل، فعندما تقارن نتيجتك اليوم بنتيجتك بعد شهر ستدرك مدى استخدامك واكتسابك لمهارة الكتابة.

ويحبذ كتابة كل يوم أكبر قدر ممكن من الكلمات بالإنجليزي، فالكتابة تفرز كل ما تعلمته.

### 4 . نماذج من برامج تعلم اللغة الانجليزية:

#### **Rosetta Stone English (American) Course – \$20-\$30/Month**

دورة اللغة الانجليزية مع Rosetta Stone هي عبر الإنترنت تعلمك اللغة الانجليزية من الألف إلى الياء، ما يبرز في هذه الدورة هو التطبيق الشامل والمنهجي لتعلم اللغة.

وتعلمك الدورة النسخة الأمريكية من اللغة الانجليزية، والتي ستجعلك ليلا في المنزل في الولايات المتحدة و كندا.

وعلى مدار 26 عاما من تاريخ تعليم اللغة، اكتسب Rosetta Stone ستون سمعة طيبة في كونه فعالا، ستعمل هذه الدورة التدريبية الخاصة بكل جيد حتى للمبتدئين في اللغة الانجليزية، ويشمل التدريب على الكلمات المنطوقة لتعلم اللهجة الامريكية.

#### **Duolingo ESL – Free**

دورات **Duolingo** للغة الانجليزية مهمة لتعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية و الأفضل من ذلك كله دورات Duolingo مجانية على عكس **Rosetta Stone** ويستخدم **Duolingo** اللغة الأم كوسيلة للتعليم، وهذا يعني أنه إذا لم يتم تغطية لغتك الأم، فقد تفوتك الفرصة و مع ذلك فإن **Duolingo** يدعم اللغات المتوسطة الرئيسية مثل الإسبانية الفرنسية الألمانية الإيطالية الصينية واليابانية.

يعمل **Duolingo** بشكل جيد للمبتدئين، فهو يستخدم واجهة تشبه اللغة تكافئك و تحافظ على حافظك لمواصلة التحسين.

## الفصل الثالث: اللغة الانجليزية

### **Alison's Intermediate Level English – Free**

ستبنى مناهج **Alison** للغة الانجليزية للمستوى المتوسط على الأساسيات لتجعلك على دراية جيدة باللغة نتعامل معها، في شبكة التعلم عبر الانترنت مع أكثر من 1000 دورة تدريبية مجانية مدعومة بتمارين الإعلانات والصوت من قبل متحدثي اللغة الانجليزية الأصليين، ستعمل على تحسين تجميعك للغة الانجليزية المنطوقة يتم تقسيم الوحدات إلى أجزاء صغيرة الحجم مما يجعلها سريعة حتى تعطيك إحساسا سريعا بالمرافقة.

### **Coursera Intermediate Grammar Specialization – \$40-\$50/Month**

التخصص النحوي الوسيط هو تسلسل من أربع دورات يمكنك دراسته على **Coursera** يتم توفيره من قبل جامعة كاليفورنيا، إيرفين. يتم تدريس الدورات من قبل أساتذة جامعيين حقيقيين مما يجعل جودة التدريس متميزة.

خلال هذه الدورة، ستتعلم مواضيع متوسطة في اللغة الانجليزية، بما في ذلك بعض القواعد النحوية التي تميل إلى أن تكون خادعة للمتعلمين.

### **University of Washington English for Professional Networking – \$300-\$350**

ستساعدك هذه الدورة التدريبية المقدمة من جامعة واشنطن على التواصل بشكل احترافي، ويتم تقديمها عبر الانترنت من خلال منصة التعلم **Edx**. ويغطي المهارات اللغوية التي تحتاجها للتواصل بشكل فعال مع المتخصصين في مجالات مثل الموارد البشرية و التسويق و المبيعات.

وسوف تتعلم و تمارس مهارات المحادثة باللغة الانجليزية في سياق بيئة مهنية، ستتعلمك الدورة الطرق المثلى لتقديم نفسك، و المشاركة في التواصل الشبكي والمتابعة وسائل متنوعة.

كجزء من الدورة التدريبية التي تبلغ مدتها 16 أسبوعا ستتعلم أيضا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل **Linkedin** للمضي قدما في المناقشات المهنية إذا كنت تبحث عن وظيفة أو ترغب فقط في التواصل بشكل احترافي وشكل أفضل، فهذه الدورات أمر لا بد منه.

# الفصل الرابع

## الإطار المنهجي للدراسة

## تمهيد:

- 1 . منهج الدراسة
- 2 . عينة الدراسة
- 3 . أداة الدراسة
- 4 . الصدق والثبات
- 5 . تصحح الاداة
- 6 . إجراءات الدراسة
- 7 . متغيرات الدراسة

### تمهيد:

بعد ما تم التطرق في الجزء السابق للجانب النظري الخاص بمتغيرات الدراسة، جاء هذا الفصل لبحث الجانب التطبيقي الإجرائي للدراسة الحالية والذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بما نريد الوصول إليه من نتائج، ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف المنهج المتبع وحدود الدراسة، إضافة إلى تحديد الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات، كما تناول هذا الفصل إجراءات الدراسة والأساليب والإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

## 1 . منهج الدراسة:

استخدم في دراستنا المنهج الوصفي لكونه مناسباً لنوع الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي والذي عرفه "الغندور في القندور" (2015) بأنه: المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفاً تفصيلياً دقيقاً، ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية ليعبر من ملاحظاتها وخصائصها وحجمها وتأثيرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها. (القندور. 2015. ص 179).

## 2 . عينة الدراسة:

وقد اشتملت عينة الدراسة الحالية على طلبة جامعة جيجل بالقطب الجامعي تاسوست بكل تخصصاتها وتم توزيع (60) استبيان على مستوى كليات الجامعة بصورة متفاوتة على كل من كليات اللغات الأجنبية، كلية الحقوق، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية التسيير والاقتصاد.

## 3 . أداة الدراسة:

في هذه الدراسة استخدمنا أداة الاستبيان وكونها الأداة المناسبة وتعرف بأنها: تلك الوسيلة التي تستعمل لجمع بيانات أولية وميدانية حول مشكلة أو ظاهرة البحث العلمي، فهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالإجابة عنها، وهي أداة أكثر استخداماً في الحصول على البيانات من الباحثين مباشرة ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم. (العجروش. 2014. ص 113).

وذلك من أجل مساعدتنا في التحقق من صحة الفرضيات إضافة إلى ذلك فهي تعتبر من أشهر أدوات البحث العلمي استخدمنا وأقلها تكلفة للوقت والجهد ويتكون هذه الاستبيان من 5 محاور:

1. المحور الأول: مهارة إدارة الوقت ويتضمن 5 بنود.
2. المحور الثاني: مهارة البحث ويتضمن 6 بنود.
3. المحور الثالث: مهارة المتابعة ويتضمن 4 بنود.
4. المحور الرابع: مهارة التسجيل ويتضمن 4 بنود.
5. المحور الخامس: مهارة التقييم ويتضمن 6 بنود.

ليكون الاستبيان في صيغته الإجمالية من 25 بند وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ليكون الثلاثي، وقد أعطيت 3 درجات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة).



#### 4 . الصدق والثبات:

للتحقق من صدق الأداة، الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الأداة لقياس ما وضع لقياسه، وثم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمين، إضافة إلى انه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصيغة اللغوية، وفق آراء المحكمين.

ومن تعديلات التي طرأت على البنود مايلي:

**المحور الأول:** تم تغيير صياغة البند الثالث من اسعى إلى تعلم المحادثة في اللغة الانجليزية بشكل يومي إلى أتمرت على استخدام اللغة الانجليزية في يومياتي.

**المحور الثاني:** تم تغيير كلمة تخصصي في البند الأول إلى دارستي و كلمة أقرأ إلى كلمة أستعين في البند الثالث.

**المحور الخامس:** تم تغيير صياغة البند الثالث من اقوم بالمراقبة المستمرة لما اكتسبه من مهارات اللغة الانجليزية من خلال مجالسة المتمرسين فيها إلى أقوم بتقييم مستواي في اللغة الانجليزية من خلال مجالسة المتمرسين فيها.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام حساب معامل " الفاكرونباخ " حيث قدر معامل الثبات ب 0.82 مما يدل أن معامل الثبات قوي.

#### 4 . تصحيح الأداة:

تم تصنيف درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الإنجليزية في 3 مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة)، وذلك حسب متوسطات استجابات أفراد العينة على كل فقرة كما يلي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات.

3/2=1-3 وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الاتي:

1. عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (0,66 و 1,66)، درجة منخفضة.
2. عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1,67 و 2,33)، درجة متوسطة.
3. عدد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2,34 و 3)، درجة عالية.

#### 5 . إجراءات الدراسة:

5 1 . إجراء مقابلات مع مجموعة من الطلبة وحوارات مقتبسة حول موضوع التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية.

5 2 . تطوير استمارة الدراسة.

5 3 . طلب ترخيص لتوزيع الاستمارة.

5 4 . توزيع 60 استمارة و استرجاعها بعد فترة زمنية مدتها حوالي أسبوع ثم تفريغ بيانات وتحليل النتائج.

#### 6 . متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: وهو مهارات العلم الذاتي.

المتغير التابع: وهو طلبة جامعة جيجل.

#### 7 . المعالجة الإحصائية:

لغرض جمع وتحليل البيانات حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عبر استخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تحديد درجة معيارية لكل كتوسط حسابي سواء على مستوى كل عبارة أو كل محور أو على الاستمارة ككل.

# الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

## تمهيد

1 . عرض وتحليل نتائج الدراسة

2 . مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل عرض و مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها تبعا للبيانات المتحصل عليها من خلال أداة الدراسة التي طبقت، حيث يتم عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة، كما تناول أيضا الفصل نتائج الدراسة بالتفصيل بناء على الجانب النظري.

1. عرض نتائج الدراسة:

1: عرض نتائج الفرضية العامة:

للإجابة عن فرضية الدراسة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للاستجابة أفراد العينة على مقياس درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الإنجليزية، وذلك حسب كل محور، وحسب المقياس ككل:

جدول رقم (01) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور:

رقم المحور	الرتبة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	5	إدارة الوقت	1.87	0.362	متوسطة
2	4	البحث	2.04	0.424	متوسطة
3	1	المتابعة	2.19	0.522	متوسطة
4	3	التسجيل	2.05	0.474	متوسطة
5	2	التقييم	2.09	0.445	متوسطة
الدرجة الكلية					متوسطة

يوضح الجدول (01) المتوسطات الحسابية، والانحرافات، ودرجة كل محور، والدرجة الكلية للمقاييس ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (2.048)، وانحراف معياري (0.336)، ودرجة معيارية متوسطة، وهي تعتبر معبرة، حيث جاءت المهارة الثالثة التي تعبر عن مهارة المتابعة في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (2.19)، وانحراف المعيارية (0.522)، ودرجة معيارية متوسطة، كما جاءت محاور البحث، التسجيل، التقييم، بدرجة متوسطة حيث بلغ متوسط حسابي كل منهم (2.04؛ 2.05؛ 2.09) على التوالي، وانحراف معياري (0.424؛ 0.474؛ 0.445) على التوالي، وجاءت في الرتبة الأخيرة مهارة إدارة الوقت والتي تقدر بمتوسط حسابي قدره (1.873)، وانحراف معياري قدره (0.362)، وهذا ما يدل إلى قبول الفرضية العامة وتحقيقها، وأن طلبة جامعة جيجل يستخدمون مهارة التعلم الذاتي في اللغة الإنجليزية بدرجة متوسطة.

1 .2 عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم (02):

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرتبة	رقم العبارة
منخفضة	0.676	1.47	1 . اعتدت على اختيار الفترة الصباحية لتعلم اللغة الإنجليزية.	5	1
متوسطة	0.622	2.05	2 . قررت أن يكون تعلمي للغة الإنجليزية في مدة محددة.	2	2
عالية	0.736	2.37	3 . أتمرن على استخدام اللغة الإنجليزية في يومياتي.	1	3
منخفضة	0.675	1.55	4 . أضع برنامجا زمنيا منظما لتعلم اللغة الإنجليزية طيلة الأسبوع.	4	4
متوسطة	0.841	1.93	5 . استخدام تطبيقات محوسبة تعينني على لتنظيم وقتي في اللغة الإنجليزية.	3	5
متوسطة	0.362	1.873	الدرجة الكلية		

يوضح الجدول رقم (02) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارة إدارة الوقت، حيث تبين أن معظم البنود جاءت بدرجة متوسطة، ويتضح أن البند (3) احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي درجته عالية وهو (2.37)، وانحراف معياري (0.736)، والذي يشير في معناه أتمرن على استخدام اللغة الإنجليزية في يومياتي، تم يليه البندان (2؛ 5) بدرجة معيارية متوسطة، ومتوسطات حسابية و انحرافات معيارية على التوالي (2.05؛ 1.93) و(0.622 ؛ 0.841)، وهي تشير أن الطلبة يتعلمون في وقت محدد، و يستخدمون تطبيقات لتنظيم والفهم، تم يأتي البندان (1 ؛ 4) بدرجة معيارية منخفضة، ومتوسطات حسابية وانحرافات معيارية مقاربة وهي على التوالي (1.47 ؛ 1.55) و(0.676 ؛ 0.675) وهي تشير في معناه اعتدت على اختيار الفترة الصباحية لتعلم اللغة الإنجليزية و أضع برنامجا زمنيا منظما لتعلم اللغة الإنجليزية طيلة الأسبوع.

1.3 عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (03): يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة البحث:

متوسطة	0.774	2.33	تشجعي محركات البحث المتوفرة للاطلاع أكثر حول ما يصعب تعلمه في هذه اللغة.	1	10
متوسطة	0.761	1.78	أشارك عبر منصات التعلم المباشر الإلكترونية في دورات تدريبية لتنمية مهارة اللغة الإنجليزية.	6	11
متوسطة	0.424	2.041	الدرجة الكلية		

يوضح الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة استخدام طلبة جيل لمهارة البحث، حيث يتضح جميع البنود جاءت بدرجة متوسطة، واحتل البند رقم (10) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي درجته متوسطة وقدره (2.33)، وانحراف معياري (0.774) والذي يشير في معناه إلى تشجعي محركات البحث المتوفرة للاطلاع أكثر حول كل ما يصعب تعلمه في هذه اللغة، ثم يأتي البدان (7؛ 8) بمتوسطات حسابية متقربة وهي التوالي (2.10؛ 2.18) وانحراف معياري (0.817؛ 0.748) و الذي تشير إلى الحرص على تسجيل في منصات خاصة بتعليم اللغة الإنجليزية والاستعيان بالقواميس في اللغة الإنجليزية، تم تأتي البنود الأخرى (6؛ 9؛ 11) بمتوسطات حسابية وانحرافات معيارية على التوالي (1.98؛

1.87؛ 1.78) و(0.770؛ 0.812؛ 0.761)، وهذا يشير إلى استخدام مراجع باللغة الإنجليزية، المشاركة في مناقشات العلمية، المشاركة عبر منصات التعلم المباشر الإلكترونية في دورات تدريبية لتنمية مهارة اللغة الإنجليزية.



1.4 . عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (04): يوضح متوسطات حسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة المتابعة.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرتبة	رقم العبارة
متوسطة	0.804	2.22	أتابع البرامج الإخبارية التلفزيونية المقدمة بالإنجليزية للتحقق من ضبطي للغة.	3	12
متوسطة	0.811	2.05	أنصت لمحاضرات متنوعة باللغة الإنجليزية لأطور الوعي الفونولوجي للغة الإنجليزية.	4	13
متوسطة	0.767	2.23	أرجع باستمرار مكتسباتي في اللغة الإنجليزية وهذا من خلال التحدث بصوت مسموع.	2	14
متوسطة	0.761	2.28	أتعلم استخدام اللغة الإنجليزية مع الآخرين لترسيخها أكثر في الذاكرة.	1	15
متوسطة	0.522	2.195	الدرجة الكلية		

يوضح الجدول رقم (04) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة استخدام طلبية جامعة جيجل لمهارة المتابعة، حيث يتضح أن جميع البنود (12؛ 13؛ 14؛ 15) جاءت بدرجة متوسطة، حيث متوسطها الحسابي وانحرافاتها المعيارية متقاربة وهي على التوالي (2.22؛ 2.05؛ 2.23؛ 2.28) و(0.804؛ 0.811؛ 0.767؛ 0.761)، وبالرجوع إلى فجوى البنود التي جاءت بدرجة متوسطة نجدها تتضمن المعاني التالية: متابعة البرامج الإخبارية التلفزيونية المقدمة بالإنجليزية، متابعة محاضرات متنوعة باللغة الإنجليزية لتطوير الوعي الفونولوجي، مراجعة باستمرار المكتسبات في اللغة الإنجليزية من خلال التحدث بصوت مسموع، الاعتماد على استخدام اللغة الإنجليزية مع الآخرين.

1 5 . عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الجدول رقم (05): يوضح متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة التسجيل.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرتبة	رقم العبارة
متوسطة	0.725	2.02	أدون المعلومات التي تساعدني في اكتساب اللغة الإنجليزية في ملفات منظمة على جهاز الحاسوب.	3	16
متوسطة	0.821	2.07	أحتفظ بالمعلومات المهمة في اللغة الإنجليزية في كراسة خاصة.	2	17
عالية	0.799	2.35	أنزل تطبيقات مخصصة لنطق اللغة الإنجليزية على جهاز الحاسوب لاستخدامها لاحقاً.	1	18
متوسطة	0.819	1.80	أسجل صوتي وطريقة تحدثي باللغة الإنجليزية لتقييم أدائي باستمرار.	4	19
متوسطة	0.474	2.058	الدرجة الكلية		

يوضح الجدول رقم(05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارة التسجيل، حيث يتضح أن معظم البنود جاءت بدرجة متوسطة، ما عاد البند رقم (18) احتل المرتبة الأولى بدرجة عالية ومتوسط حسابي قدره (2.35) وانحراف معياري (0.799) والذي يشير في معناه أنزل تطبيقات مخصصة لنطق اللغة الإنجليزية على جهاز الحاسوب لاستخدامها لاحقاً، تم يأتي كل من البنود (16؛ 17؛ 19) بمتوسطات حسابية و انحرافات معيارية على التوالي (2.02؛ 2.07؛ 1.80) و(0.725؛ 0.821؛ 0.819) بدرجة متوسطة و الذي تشير إلى: أدون المعلومات التي تساعدني في اكتساب اللغة الإنجليزية في ملفات منظمة، أحتفظ بالمعلومات المهمة في اللغة الإنجليزية في كراسة خاصة، أسجل صوتي و طريقة تحدثي باللغة الإنجليزية.

1 .6 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

الجدول رقم (06): يوضح متوسطة الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لمهارة التقييم.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرتبة	رقم العبرة
عالية	0.709	2.35	أعتمد على تطبيقات لإلكترونية لاختبار ما تعلمته في اللغة الإنجليزية.	2	20
متوسطة	0.770	2.02	بعد الانتهاء من تعلم اللغة الإنجليزية أقوم باختبار مكتسباتي عبر الإجابة على كل التمارين المطلوبة.	3	21
متوسطة	0.843	1.97	أقوم بتقييم مستواي في اللغة الإنجليزية من خلال مجالسة المتمرسين فيها.	5	22
متوسطة	0.725	2.02	اعتمد على أساليب التقييم الفورية لتعلماتي في اللغة الإنجليزية.	4	23
عالية	0.780	2.37	أصحح فورا أخطائي في اللغة الإنجليزية.	1	24
متوسطة	0.799	1.85	يمكنني التقييم الذاتي لتطوير مهاراتي في تعلم اللغة الإنجليزية عبر جدول تقييم الأداء	6	25
متوسطة	0.445	2.094	الدرجة الكلية		

يوضح الجدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارة التقييم، حيث تبين أن البدان (20؛ 24) جاء بدرجة عالية ومتوسطات حسابية قدرها (2.35؛ 2.37) وانحراف معياري على التوالي (0.709؛ 0.780) حيث تشير هذه البنود إلى الاعتماد على تطبيقات لإلكترونية لاختبار ما تعلمته في اللغة الإنجليزية، التصحيح الفوري للأخطاء في اللغة الإنجليزية، ويتضح أيضا أن البدان (21؛ 23) جاء بنفس المتوسط الحسابي قدره (2.02) وانحراف معياري مختلف وهو على التوالي (0.770؛ 0.725) وتشير في معناه بعد الانتهاء من تعلم اللغة

الإنجليزية أقوم باختبار مكتسباتي عبر الإجابة على كل التمارين المطلوبة، الاعتماد على أساليب التقويم الفورية، وبعدها جاء البنود (22؛ 25) بمتوسطات حسابية (1.97؛ 1.85) وانحرافات معيارية (0.843؛ 0.799) والتي تشير إلى تقييم مستوي في اللغة الانجليزية من خلال مجالسة المتمرسين فيها، والتقييم الذاتي لتطوير مهاراتي في تعلم اللغة الإنجليزية عبر جدول تقييم الأداء.

### 2 . مناقشة نتائج الدراسة:

#### 2 1 . مناقشة نتائج الفرضية العامة:

ومناقشة الفرضية العامة التي نصت : "يستخدم طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسط ".

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة يتضح أن برغم من تعلم اللغة الانجليزية مهم الا أنها تبقى مادة ثانوية في تكوين و نجاح الطلبة الجامعين لذلك فإن اهتمامهم وحرصهم على تعلم هذه اللغة يبقى نسبيا متوسطا وغير ذي قيمة كبيرة في نظرهم.

كما تعزى هذه النتيجة إلى ظهور اتجاهات عامة للطلبة في تعلم هذه اللغة فنحن نعلم أن هذه الاتجاهات العامة تؤثر في توجهات من له الرغبة ومن ليس له الرغبة في تعلم هذه اللغة والتوجه الرسمي لدولة الجزائرية هي الابتعاد عن اللغة الفرنسية، واحلال اللغة الانجليزية مكانتها.

ويمكن ارجاع هذا النتيجة إلى قد كان من المفترض والحال هذه أن تكون درجاتهم ضعيفة غير أن واقع اللغة الانجليزية باعتبارها لغة عالمية وقد أخذت مكانتها في سياق البحث الالكتروني و التوصل العالمي فإنها حتمت على كثير من الطلبة توجيه النظر إليها والاهتمام بها كلغة عالمية تؤهله في المستقبل لتحقيق النجاحات الأكاديمية والعلمية والمهنية باعتبارها اداة مهمة لهذا النجاح.

#### 2 2 . مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

ونصها: يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة إدارة الوقت في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة.

وبالرجوع إلى نتائج الدراسة يتضح أن فئة من الطلبة لا يلتزمون بما يخططون له نظرا لانشغالاتهم الحتمية (انشغالات أكاديمية، حصص تعلم خارجية...).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى القيام بأمر كثيرة في يوم واحد، وكذلك كثرة المثرات و الملهيات نذكر منها (الفيسبوك، يوتيوب، أنستغرام...). كما تعزى هذه النتيجة إلى الانسياب و التسويق الأكاديمي، وهذا لا يعني أن هناك انسياب كلي من جميع الطلبة فهناك إقبال واضح من بعض الفئات التعليمية على التعلم الذاتي اللغة الانجليزية واهتموا بها كلغة برزت مكانتها في مختلف التخصصات و اهتموا بتنظيم أولوياتهم، وخصصوا فترة زمنية معينة.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بمهارة إدارة الوقت نجد أن الفرضية قد تحققت.

### 2.3 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

ونصها: "يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة البحث في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة." و يرجوع إلى نتائج الدراسة تبين أن فئة من الطلبة تحت تشنت في تحديد الأهداف من البحث، فهم لا يمتلكون تصور منهجي في البحث الفردي عبر المنصات، كما يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى هناك منصات تعليمية تحتاج إلى مقابل مادي يعجز عنه بعض الطلبة.

قد تعزى هذه النتيجة إلى عدم توفر الامكانيات البحث بحد ذاتها (الأنترنت، حاسوب، لوحات إلكترونية...).

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بمهارة البحث نجد أن الفرضية قد تحققت.

### 2.4 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

ونصها: "يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة التابعة في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة." وبالرجوع إلى نتائج الدراسة أن هذه النتيجة تعزى إلى نقص متابعة البرامج التعليمية التلفزيونية المقدمة باللغة الانجليزية ونقص متابعة مواقع اللغة الانجليزية.

كما يمكن ارجاع هذه النتيجة إلى عدم وجود بيئة لممارسة الانجليزية في الاطار الاجتماعي كون أن مجتمعنا متحدثة باللغة العربية لامجال للتواصل فيها باللغة لإنجليزية.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بمهارة المتابعة نجد أن الفرضية قد تحققت.

### 2.5 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

ونصها: " يستخدم طلبة جامعة جيجل لمهارة التسجيل في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة. وبالرجوع إلى نتائج الدراسة يتضح أن اغلبية الطلبة ينزلون تطبيقات باللغة الإنجليزية دون الرجوع إليها والاستفادة منها في الدراسة.

كما تعزى هذه النتيجة إلى تسجيل و تدوين المعلومات المتعلقة باللغة الانجليزية دون الرجوع إليها و مراجعتها الا عند الحاجة إليها، ويمكن ارجاع كذلك هذه النتيجة أيضا في نقص التسجيل في الدورات الالكترونية لتعلم اللغة الانجليزية وعدم الالتزام أيضا بأوقات الدورات نتيجة الوقت الغير مناسب لها مع انشغالاتهم اليومية.

ومن خلال ما سبق و بالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور المرتبط بمهارة التسجيل نجد أن الفرضية قد تحققت.

### 2.6 مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

ونصها: " يستخدم طلبة جامعة جيجل مهارة التقييم في تعلم اللغة الانجليزية بدرجة متوسطة. وبالرجوع إلى نتائج الدراسة يتضح أن معظم الطلبة لا يصححون أخطاءهم اللغوية في تعلم اللغة الانجليزية وتعزى هذه النتيجة لنقص المراقبة المستمرة لما اكتسبوه من معلومات و معارف و مفاهيم. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدم معرفة الوسائل و الطرق التي تكنهم من تقييم أنفسهم و معرفة المستوى الذي توصلوا إليه.

و من خلال ما سبق وبالرجوع إلى النتيجة الكلية للمحور المرتبط بمهارة التقييم نجد الفرضية قد تحققت.

توصيات الدراسة:

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تستهدف التعلم الذاتي خاصة في المواد الاجنبية للمستويات التعليمية الأخرى .
2. التعمق أكثر من خلال دراسات في تفصيل عمل مهارات تعلم اللغة في سياق التعلم الذاتي.
3. البحث عن الآليات المناسبة للتعلم الذاتي للغة الانجليزية في البيئة العربية.
4. إيجاد آليات عملية لضبط التعلم الذاتي للغة بناء على برمجة مدروسة و عقلانية تتناسب مع مختلف الأعمار والفئات.

# قائمة المراجع



## قائمة المراجع

أولاً: باللغة العربية:

- 1 . أ، د محمد أنور فراج، خالد حسين بكر الشريف. (2018). اسهام مكونات التعلم الذاتي في التنبؤ باتخاذ القرار الشخصي لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل. جامعة الاسكندرية. المجلد (19). العدد (4). 395 . 356 .
- 2 . أبو المجد مها عبد الله، أحلام محمد العرفج. (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا في ضوء مستجدات العصر من وجهة نظر الخبراء. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. المجلد(1). العدد (4). 84. 54 .
- 3 . أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). علم النفس التربوي. الطبعة الخامسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.
- 4 . التريكي أمل محمد حمد. (2022).مهارات التعلم الذاتي أثناء التعليم عن بعد لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الطائف في ضوء بعض المتغيرات المحلية الدولية للدراسات التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. السعودية. المجلد (11). العدد(5). 1107 . 1094 .
- 5 . الجراح عبد الناصر دياب، العتوم عدنان يوسف. (2007). تنمية مهارات التفكير. الطبعة الأولى. دار المسيرة للنشر و التوزيع. عمان. الأردن.
- 6 . الجرف ريما. (2016). التعلم الذاتي للطلاب. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
- 7 . الجمل عباس حلمي، أسامة محمد سيد. (2006).أساليب التعلم والتعلم النشط. الطبعة الاولى. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.
- 8 . الجهني عبيد الله حسين. (2011). تأثير التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا على فاعلية التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا. المجلة العلمية. المجلد(37). العدد(3). 156 . 132 .
- 9 . الزهراني عماد جمعان عبد الله. (2012). فاعلية التعلم الذاتي القائم على إحدى تطبيقات السحابية في تحصيل وحدة " مستحدثات تكنولوجيا التعليم " لدى طلاب كلية التربية بجامعة السباحة. مجلة كلية التربية بالسويس. المجلد (6). العدد(3). 131 . 90 .

## قائمة المراجع

- 10 . السبيعي سليمان بن مطلق بن عبد الله.(2020). مهارات التعلم الذاتي و علاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الصف الأول ثانوي بالملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالزقازيق. المجلد (30). العدد(108). 179 . 219.
- 11 . السنبل، عبد العزيز عبد الله.(1987). تطوير طرق تدريس تعليم الكبار باستخدام أساليب التعلم الذاتي. كلية التربية بجامعة قطر. العدد(5). 207 . 245.
- 12 . الصرايرة، باسم، الفليح خالد، الصمادي، يحي، فراس.(2009). استراتيجيات التعلم والتعليم. الطبعة الاولى. عالم الكتب للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.
- 13 . العدوانى خالد مطهر.(2018). التعلم الذاتي أساليه وتطبيقاته. مدارس الابداع الحديث للإصدار. الجمهورية اليمنية. الكويت.
- 14 . الغامدي محمد فوزي.(2018). إدارة الوقت. مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر و التوزيع.
- 15 . الفليت جمال كامل.(2015).مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. مجلة جامعة الخليل للبحوث. المجلد(10).العدد(2). 28 . 48.
- 16 . القحطاني نورة سعد سلطان.(2013).المهارات البحثية لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية. بجامعة الملك سعود. العلوم التربوية. العدد(4).
- 17 . القيسي هناء محمد.(2010). الإدارة التربوية. دارالمناهج للنشر و التوزيع. الأردن.
- 18 . المغربي فائزة محمد.(2007). فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على أسلوب التعلم الذاتي عن بعد في تنمية المهارات التطبيقية في مقرر و وسائل تقنيات التعليم لدى طالبات الانتساب. بكلية التربية. سلسلة دراسات عربية في التربية و علم النفس. كلية التربية للبنات بمكة المكرمة. المجلد(1). العدد(4). 121 . 176.

## قائمة المراجع

- 19 . المهيري عائشة. (2019). أثر برمجة تعليمية محسوبة في تنمية مهارات القراءة و الكتابة و مهارات التعلم الذاتي و الويب أبعاد المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بشعبة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد(12).العدد(39).63 . 84.
- 20 . إياد زكي عبد الهادي عقيل.(2005). المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاسلامية وسبل التغلب عليها. رسالة مكملة للحصول على درجة الماجستير. الجامعة الاسلامية. غزة .
- 21 . بلخيري شهرزاد. (2019). دور الاتصال الفعال في تنمية المهارات البحثية لدى الطالب الجامعي الجزائري. دراسة ميدانية طلبة قسم العلوم الانسانية .مذكرة ماستر. جامعة العربي بن مهدي. أم البواقي.
- 22 . بن زهرة، محمد لخضر.(2015). الاستعداد لممارسة التعلم الموجه ذاتيا و علاقته بسمتي الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير. جامعة قاصدي . ورقلة.
- 23 . بهلولي سعاد.(2017). التعلم الذاتي القائم على الانترنت وعلاقته بتحسين المستوى العلمي للطالب الجامعي. دراسة ارتباطية بجامعة سعيدة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر. جامعة مولاي الطاهر. سعيدة.
- 24 . بوكرافية نبيلة.(2015). اتجاهات الطلبة المقبلين على هادة البكالوريا نحو استخدام الأنترانت في تحقيق التعلم الذاتي. دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة البكالوريا بثانوية بومدين .مستغانم. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم.
- 25 . بوهزير اكرام.(2018). أثر التدريب القرائي في علاج صعوبات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع ابتدائي. دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص الارطوفونيا. جامعة العربي بن مهدي .أم البواقي.
- 26 . جورت أحمد سعادة، سميلة أحمد الصباغ.(2013). مهارات عقلية تنتج أفكار ابداعية. الطبعة التاسعة. دار الثقافة للنشر و التوزيع. عمان. الاردن.

## قائمة المراجع

- 27 . حارص عبد الجابر.(2003). استراتيجيات التعلم النشط بين النظرية والتطبيقي ادراه سوهاج التعليمية.
- 28 . حجازي محمود.(1998). اللغة العربية في العصر الحديث قضايا و مشكلات دار قباء للطباعة و النشر. القاهرة. مصر .
- 29 . حلبي ثمارا مشهور صايل. (2015). المشكلات التي يواجهها معلم المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس نابلس الحكومية. أطروحة مكملة للحصول على شهادة الماجستير. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- 30 . رحمن نرجس عبد القادر، أبو رمان هبة أمين.(2017). أثر استخدام تطبيق الوأساب المتاح على الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة اللغة العربية. المجلة التربوية الأردنية. المجلد(2). العدد(2). 124 . 149.
- 31 . زاغ سلمى.(2020). دور التعلم الذاتي في تنمية كفايات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدكتوراة. دراسة ميدانية بجامعة جيجل. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية. جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل.
- 32 . زعباط رندة.(2018). أثر التدريب القرائي في علاج صعوبات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع ابتدائي. دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص الارطوفونيا. جامعة العربي بن المهدي أم البواقي.
- 33 . سرايا عادل.(2007). تكنولوجيا التعليم المفرد تنمية الابتكار رؤية تطبيقه. الطبعة الاولى. دار وائل. عمان.
- 34 . سعدات خالد، حلوز سهام.(2021). أثر اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص تعليمية اللغات. جامعة ابن خلدون. تيارت.
- 35 . سعيد عبد العزيز.(2007). تعليم التفكير مهاراته. الطبعة الأولى. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الاردن.

## قائمة المراجع

- 36 . شاهين عبد الحميد حسن.(2010). استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. كلية التربية بدمهور. جامعة الإسكندرية. مصر.
- 37 . شحاته حسن، زينب النجار.(2003). معجم المصطلح التربوي و النفسية. الطبعة الاولى. الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع. مصر.
- 38 . شنين فاتح الدين. (2016). دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية. دراسة تجريبية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التدريس. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.
- 39 . عبد الله مريم موسى منى. (2018). أثر استخدام التقييم الذاتي للمتعلم. في تدريس الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة تربوية الرياضيات. بكلية التربية بالوادي الجديد. جامعة اسيوط. المجلد(21). العدد
- 40 . عبيدي شيماء محمد أحمد عطية.(2015). استخدام خرائط المفاهيم لإكساب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية بحس المفاهيم البيئية. كلية رياض الأطفال الاسكندرية.
- 41 . عطا الله عبد العزيز.(2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر لإداري. دار العاهد للنشر والتوزيع. الأردن.
- 42 . علاوة عائشة، عبد اللاوي مريم.(2021). التعلم الذاتي و دوره في تنمية المهارات لدى التلاميذ. مذكرة لنيل شهادة الماستر. تخصص لسانيات عامة. جامعة محمد بوضياف. المسيلة.
- 43 . فراج محمد أنور، بكر الرشيف خالد حسين. (2018). اسهام مكونات التعلم الذاتي في اتخاذ القرار الشخصي لدى عينة من طلبة جامعة الملك فيصل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(19). العدد(4). 355 . 395.
- 44 . فرج عبد اللطيف حسين.(2007). تحفيز التعلم. دار الحامد للنشر و التوزيع. الأردن.
- 45 . مسعودي لويزة.(2010). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي دراسة ميدانية بجامعة باتنة. رسالة ماجستير. جامعة الحاج محمد لخضر باتنة.

## قائمة المراجع

---

46 . يازجي سنا. (2014). المتابعة و التقييم. رياض الصلح للنشر و التوزيع .بيروت.

ثانيا: باللغة الاجنبية:

47- Mina Abdul Samad. (2020). Self- Learning Kula university- Lard. P. 1.

48- Sam Reader.(2018).Self- Learning why it's Essential for gou in The 21 St Centu



# قائمة الملاحق

## قائمة الملاحق

الملحق رقم: (01).

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس و الأطفونيا وعلوم التربية

مقياس مهارات التعلم الذاتي

أخي الطالب، أختي الطالبة

في إطار التحضير لدراسة بعنوان: "درجة استخدام طلبة جامعة جيجل لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية" نتقدم اليكم بهذه الاستمارة للإجابة عليها لمعرفة درجة استخدامكم لمهارات التعلم الذاتي في اللغة الانجليزية، إن كنتم ممن يهتمون بتعلمها ذاتيا.

لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم، وثقوا أن كل البيانات والمعلومات المرصودة عبر هذه الاستمارة سوف تبقى سرية لأغراضها العلمية فقط.

طريقة الإجابة:

إقرأ العبارات جيدا ثم أختَر البديل الذي تراه مناسبا بوضع علامة (x) مقابل العبارة ، لاتضع أكثر من علامة، وأحرص على عدم ترك اي فكرة دون إجابة .

الاستاذ المشرف

هاين ياسين

إعداد الطالبات

أكنوش وسام

بلجودي بشرى

تومي سهام

كسوم ليلي



## قائمة الملاحق

البيانات الشخصية: الجنس  أنثى  ذكر

المستوى الدراسي: ليسانس  اولى ماستر  ثانية ماستر

التخصص: .....

المحاور	العبارات	منخفض	متوسط	عالي
المحور الأول : مهارة إدارة الوقت	1. اعتدت على اختيار الفترة الصباحية لتعلم اللغة الانجليزية .			
	2. قررت أن يكون تعلمي للغة الإنجليزية في مدة محددة.			
	3. أتمرن على استخدام اللغة الانجليزية في يومياتي.			
	4. أضع برنامجا زمنيا منظما لتعلم اللغة الانجليزية طيلة الأسبوع.			
	5. استخدم تطبيقات محوسبة تعيني على لتنظيم وقتي في اللغة الانجليزية .			
المحور الثاني: مهارة البحث	6. أتعمد استخدام مراجع باللغة الانجليزية في دراستي لأتمكن من إتقان هذه اللغة.			
	7. أحرص على التسجيل في منصات خاصة بتعليم اللغة الانجليزية.			
	8. أستعين بالقواميس الانجليزية لتوسيع معارفي في معاني المفردات.			
	9. أتعمد المشاركة في مناقشات العلمية لأتيح لنفسي			

## قائمة الملاحق

			فرصة التحدث باللغة الانجليزية بطلاقة.	
			10. تشجعي محركات البحث المتوفرة للاطلاع أكثر حول كل ما يصعب تعلمه في هذه اللغة.	
			11. اشرك عبر منصات التعلم المباشر الإلكترونية في دورات تدريبية لتنمية مهارة اللغة الانجليزية.	
			12. أتابع البرامج التعليمية التلفزيونية المقدمة بالانجليزية للتحقق من ضبطي للغة.	المحور الثالث: مهارة المتابعة
			13. أنصت لمحاضرات متنوعة باللغة الانجليزية لأطور الوعي الفونولوجي للغة الانجليزية.	
			14. أراجع باستمرار مكتسباتي في لغة الانجليزية وهذا من خلال التحدث بصوت مسموع.	
			15. أتعمد استخدام اللغة الانجليزية مع الاخرين لترسيخها أكثر في الذاكرة.	
			16. أدون المعلومات التي تساعدني في اكتساب اللغة الانجليزية في ملفات منظمة على جهاز الحاسوب .	
			17. احتفظ بالمعلومات المهمة في اللغة الانجليزية في كراسة خاصة .	المحور الرابع: مهارة التسجيل
			18. أنزل تطبيقات مخصصة لنطق اللغة الانجليزية على جهاز الحاسوب لاستخدامها لاحقا .	
			19. أسجل صوتي و طريقة تحدثي باللغة الانجليزية لتقييم أدائي باستمرار .	
			20. اعتمد على تطبيقات لالكترونية لاختبار ما تعلمته في اللغة الانجليزية.	المحور الخامس: مهارة التقييم
			21. بعد لانتهاء من تعلم اللغة الانجليزية اقوم باختبار مكتسباتي عبر الإجابة على كل التمارين	

## قائمة الملاحق

			المطلوبة.
			22. اقوم بتقييم مستواي في اللغة الانجليزية من خلال مجالسة المتمرسين فيها.
			23. اعتمد على أساليب التقييم الفورية لتعلماتي في اللغة الانجليزية.
			24. أصحح فورا اخطائي في اللغة الانجليزية .
			25. يمكنني التقييم الذاتي لتطوير مهاراتي في تعلم للغة الانجليزية .

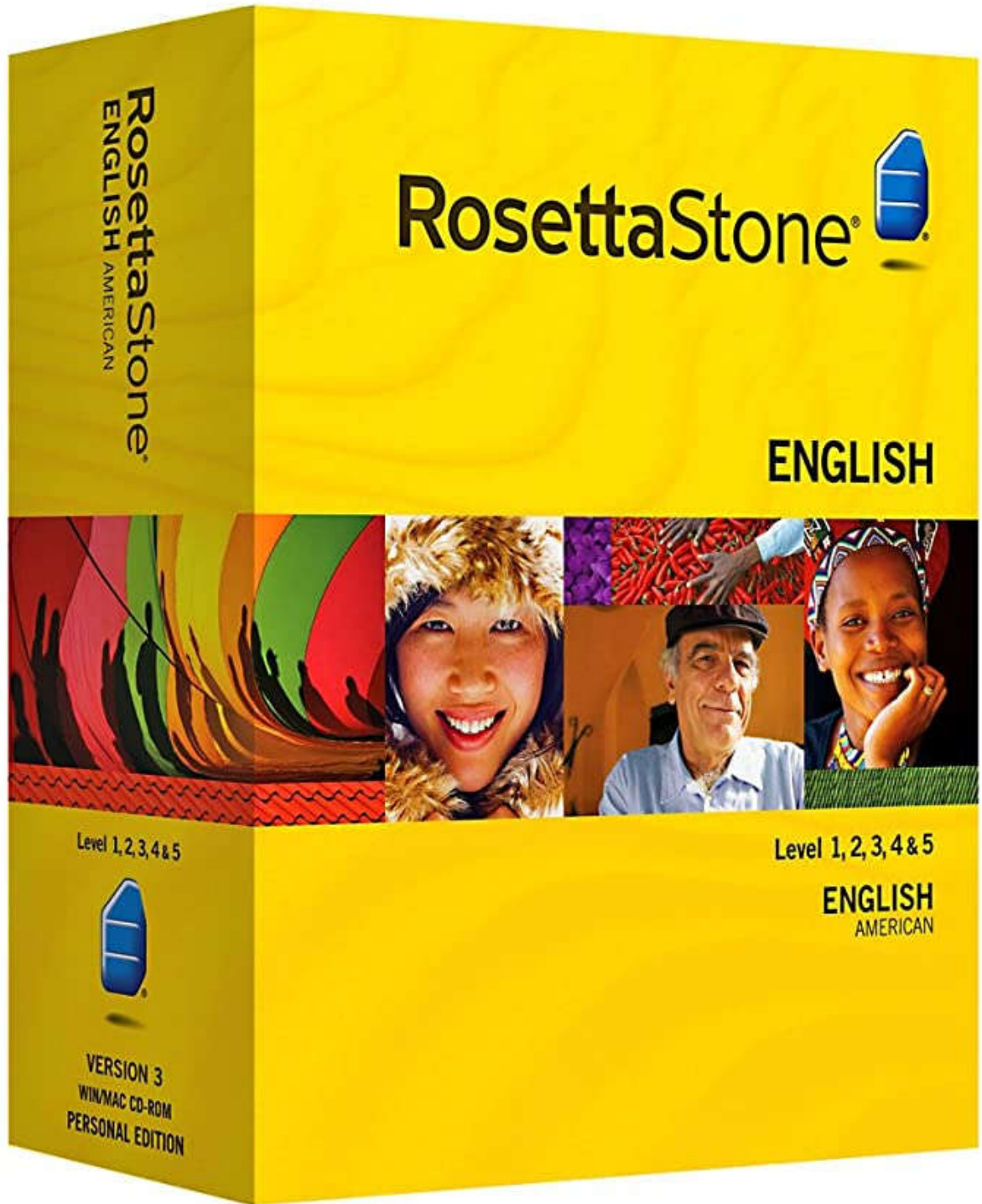
## قائمة الملاحق

الملحق رقم (02): يوضح قائمة الاساتذة المحكمين لاستبيان الدراسة.

الرتبة العلمية	التخصص	الاساتذة المحكمين
أستاذة مساعدة . أ .	إرشاد وتوجيه بيداغوجي ومهني	عبايدية أحلام
أستاذة مساعدة "ب"	علم النفس المدرسي	بوكرع إيمان

Rosetta  
Stone®







duolingo







